



لضمان استمرار الحرب حتى يتفادى مصيره المشؤوم

تتياهو يراوغ الامريكان ومواطنيه يترويح "مواعيد يعقوب"

أعطت ضوءاً أخضر لاجتياح رفح

أمريكا شريك رسمي في العدوان على غزة

الثمن
مليما



الجمعة 16 فيفري 2024 / 6 شعبان 1445 هـ / عدد 587

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour recevoir votre le Smury ADSL en guichet unique TOPNET cliquez sur...

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour consulter et payer votre facture cliquez sur...

www.topnet.tn

العياشي زمال رئيس "حركة عازمون" لا معنى اليوم لثنائية سلطة معارضة في ظل الطواير الطويلة للتونسيين أمام المخاير وفي المغازات



5-4

بين مخاوف المجتمع المدني وحاجة الدولة الى معاضدتها

أي تنقيحات لقانون الجمعيات؟

9

تهتم أكثر بالتنمية

هل ترفع الغرفة التشريعية الثانية الحرج على البرلمان؟

8

يحملن "أرواحهن" على أيديهن ليطعمن عائلاتهم

العاملات الفلاحيات يحاصرهن الموت على الطرق والفقر في المنازل والتهميش من المجتمع

11-10

بعد ان كانت لا يمر يوم دون تسجيلها

ماذا وراء تراجع التحركات الاحتجاجية في تونس؟



7-6

الافتتاحية
صابر الحرشاني

زوال الكيان الصهيوني محتوم

رغم سخرية الأذرع الإعلامية الصهيونية التي استمرت طويلاً في تناول فكرة النبوءات الدينية المتعلقة ببقاء إسرائيل وعمرها، سواء كانت تلك المقدمة من قبل بعض المؤمنين اليهود أو من جانب بعض الدعاة في التيارات الإسلامية، يظهر اليوم تناقضاً لافتاً. حيث أن فكرة القلق بشأن استمرارية إسرائيل لا تزال جزءاً من الوعي الإسرائيلي، دون أي تغيير يُلحَق بمفهوم المنظومة الإسرائيلية.

فالكيان الإسرائيلي يعيش هوساً بالبقاء والقلق المستمر حيال مدى استمراريته، ورغم أن هذا الهوس يتسلل حتى إلى التيار العلماني واللايديني في المجتمع الإسرائيلي، حيث يشعر هؤلاء بضرورة بقاء إسرائيل واستمرارها. ويبدو أن هذا الاهتمام لا يعتمد فقط على النصوص الدينية، بل يستند التيار العلماني إلى الوقائع التاريخية كمصدر للجدل حول بقاء إسرائيل ومدى استدامتها. ويظهر هذا النهج بشكل واضح في تصريحات القادة والمفكرين الإسرائيليين في السنوات الأخيرة، حيث يتناولون موضوع بقاء إسرائيل وفترة استمرارها بطريقة تاريخية، وأصبح هذا المفهوم يُعرف اليوم بلقب "لعنة العقد الثامن".

و تعود فكرة "لعنة العقد الثامن" إلى تفسير تاريخ الوجود اليهودي السياسي في فلسطين. وحسب هذا التفسير، يُعتبر أن اليهود قد أقاموا كيانات سياسيين مستقلين في فلسطين على مر العصور، وأن هذين الكيانات تعرضا للانهايار في العقد الثامن من مدة وجودهم.

هذه الرواية تُربط بين فترتين تاريخيتين، حيث يُزعم أن الكيانات اليهوديين في فلسطين قد تدهورا وسقطا في العقد الثامن من تاريخ وجودهم. يجدر بالذكر أن هذه الرؤية ليست رؤية مُتفق عليها بين جميع المؤرخين، وإنما هي وجهة نظر تاريخية مثيرة للجدل والتحليل.

و يُشير المؤرخون الصهاينة إلى فترة مملكة داود التي يعود تاريخها إلى حوالي عام الف قبل الميلاد كنقطة مهمة في تاريخ اليهود في فلسطين. استمرت هذه المملكة لفترة قصيرة، تحت حكم الملكين داود وسليمان، وقد تميزت بالاستقرار والازدهار خلال تلك الفترة. ومع وفاة الملك سليمان في بداية العقد الثامن من حياة المملكة، ظهرت علامات التشطي والانقسام. أدت هذه الانقسامات إلى تقسيم المملكة إلى مملكة إسرائيل في الشمال، بعاصمتها نابلس، ومملكة يهوذا في الجنوب، بعاصمتها القدس. وفيما بعد، تعرضت كلتا المملكتين للضعف والتهزم على يد الآشوريين ومن ثم البابليين، مما أدى إلى سقوطهما ونهاية الفترة المعروفة بلعنة العقد الثامن.

فعل مر التاريخ، لم يستمر أي كيان سياسي يهودي مستقل في فلسطين غير المملكتين السابقتين حتى قيام دولة إسرائيل عام 1948. وبينما يحتفل الكيان الصهيوني اليوم بمرور 75 عاماً على تأسيسه، يظهر الاهتمام والقلق السياسي في إسرائيل من تواصل هذا الفكر بلعنة العقد الثامن، والذي يرتبط بتاريخ السقوط السابق للكيانين اليهوديين في فلسطين. إن الظاهرة التي تُعرف بـ "لعنة العقد الثامن" تظهر كظاهرة ملحوظة في تاريخ العديد من الدول، حيث يبدو العقد الثامن على مر التاريخ كفترة حساسة تشهد تحديات كبيرة وقد تؤدي إلى انهيار الأنظمة السياسية أو الاقتصادية.

تحدث هذه الظاهرة في سياقات مختلفة، ومن ذلك سقوط الاتحاد السوفيتي في العقد الثامن من حياته، وأيضاً سقوط الجمهورية الفرنسية الثالثة تحت الاحتلال الألماني في نفس الفترة. يُعزى هذا الظاهرة إلى تراكم المشاكل الداخلية وتفريغ الانتباه للقضايا الداخلية دون النظر بشكل كافي للتحديات الخارجية، مما يؤدي في النهاية إلى تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية. هذا النمط يُظهر كيف يمكن للأوضاع الداخلية المعقدة وعدم التركيز على التحديات الخارجية أن تشكل تهديداً للبقاء والاستقرار في العديد من السياقات التاريخية.

كل هذا يسلط الضوء على التحديات الداخلية التي تواجه إسرائيل والتي تثير مخاوف السياسيين والمفكرين الإسرائيليين، خاصةً في ظل ما يُعرف بلعنة العقد الثامن والارتباط التاريخي بين السقوط السابق للكيانين اليهوديين في فلسطين والتفكك والانقسام المجتمعي يثير قلقاً بشأن الاستقرار المستقبلي لإسرائيل.

كل ذلك يضاف إليه الانقسام الاجتماعي الحاد وتفاقم التفكك الذي يشهده المجتمع الصهيوني مع تطورات حيثيات الانقلاب القضائي ومعركة طوفان الأقصى التي تزيد هذه الأحداث من التوترات الداخلية وتعقد المشهد السياسي. وتدفع هذه التحولات المتسارعة السياسيين والمجتمع إلى التفكير بعمق في تأثيراتها على مستقبل الكيان الصهيوني وإمكانية تكرار لعنة العقد الثامن. ويحيل الوضع الداخلي الصعب في إسرائيل، خاصةً بعد معركة طوفان الأقصى كيف أن هذه المعركة لم تسهم في توحيد المجتمع الصهيوني بل زادت من انقسامه. وتم الانتقال من الاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي إلى الاحتجاج على إدارة الحكومة لمعركة طوفان الأقصى وهو ما يعكس التعقيدات السياسية والاجتماعية في البلاد.

إضافةً إلى ذلك، فإن فشل الحكومة في التعامل مع ملف الأسرى والمحتجزين في غزة قد زاد من التوترات والانقسام. كما يظهر عدم قدرة نتنياهو على تحقيق وحدة وتلاحم خلف جهوده في مواجهة طوفان الأقصى فشلاً استراتيجياً أمام تحديات داخلية وخارجية.

وفي المجمل فإن استمرار تداول موضوع لعنة العقد الثامن في وسائل الإعلام الإسرائيلية في هذا الوقت الحساس يشير إلى مدى أهمية وتأثير هذه القضية على الوعي الجماعي والحوار السياسي في الكيان الصهيوني لأن التركيز على لعنة العقد الثامن في الإعلام يمكن أن يكون علامة على التوترات والقلق الذي يشعر به المجتمع الصهيوني بشكل عام.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

قابس

عودة الحياة إلى سوق الحناء

رغم ما لحقه من أضرار جراء الحريقين في ماي 2022 وجانفي 2024 عادت الحياة إلى سوق الحنة بجارة، حيث يشهد آخر كل أسبوع قدوم الرحلات السياحية من مختلف الولايات من أجل التسوق خاصة أن السوق توفر العديد

من المنتوجات التقليدية والتي تميز خصوصية الجهة ومن بينها "الحنة" القابسية و"الملوخية" وصناعات السعف خاصة القفة التقليدية والمظلة.. كما تعرض في السوق العديد من المنتوجات التقليدية الأخرى على غرار القفة التقليدية المصنوعة من السمار بالمطوية والكليم الودزي والجبي بألوانه الزاهية و"البخور" الفريد من نوعه. وقد حرص التجار، الذين تضرروا من الحريقين على ممارسة نشاطهم أمام دكاكينهم المتضررة في انتظار إعادة تهيئة السوق.

محمد المبروك السلامي

القطاع الصحي في توزر نسبة الأشغال 85% ومستشفى نفطة يفتح أقسامه في أفريل

تواصل الأشغال بالمستشفى الجهوي صنف "ب" بنفطة حيث بلغت نسبة 85% حيث من المنتظر تسلم القسط الأول آخر شهر أفريل 2024، وقد بلغت تكلفته الـ 8 ملايين دينار خصصت منها ما يقارب الـ 6 مليارات لإنشاء بهو الاستقبال وقسم الإنعاش وقسم النساء والتوليد والإبواء والمخبر وبنك الدم وقسم الأشعة والمحول الكهربائي وتهيئة طرقات وشبكات مختلفة، فيما خصص 2 مليون دينار للشبكة الكهربائية وتهيئة متنوعه للمستشفى. وقد خصصت للقسط الثاني اعتمادات تقارب 13 مليون دينار، والذي سيشمل إحداث قسم العيادات الخارجية والاستعجالي وقسم الجراحة والمطبخ والإدارة ومجموعة من المكونات الأخرى.

توسعة المستشفى المحلي بحزوة

ويشهد المستشفى المحلي بحزوة العديد من الأشغال منها التوسعة، وقدرت تكلفة إنجاز المشروع بحوالي 1,1 مليون دينار وتضمن العيادات الخارجية ووحدة الاستعجالي وقسم الدم وقسم الأشعة والمطبخ والصيدلية والمغسلة والإدارة إنجازات بالمستشفى الجهوي.

كما انطلقت أشغال بناء قسم التصوير بالرنين المغناطيسي بالمستشفى الجهوي بتوزر وقدرت الاعتمادات بقيمة 1,3 مليون دينار على أن تنتهي الأشغال في جانفي 2025 ليدخل حيز العمل إضافة إلى الترفيع في طاقة استيعاب قسم الإنعاش من 5 إلى 7 أسرة، وايضا تجديد قسم الجراحة.

محمد المبروك السلامي



بعد 8 سنوات من الغلق والإهمال انطلاق اشغال إعادة تهيئة و صيانة القرية الحرفية بزغوان

محمد الدريدي

انطلقت بداية الأسبوع الجاري، أشغال إعادة تهيئة وصيانة القرية الحرفية بزغوان التابعة للديوان الوطني للصناعات التقليدية، وذلك بعد 8 سنوات من الغلق، تعرضت خلالها مختلف التجهيزات للتخريب وأصبح المكان منتهكا. وأفاد المندوب الجهوي للديوان سفيان قربوج في تصريح لصحيفة "24/24" أن كلفة المشروع قدرت بمبلغ 700 ألف دينار، ستخصص لإعادة تهيئة وصيانة 7 فضاءات كبرى معدة للغرض وجانب من الطابق العلوي، وأكد أن المشروع سيعيد الروح لمعارض الصناعات التقليدية بالولاية، التي مثلت في السابق مناسبة سنوية لتثمين تراث الجهة ومخزونها الثقافي، ووجهة للعارضين في هذا المجال من عدة ولايات أخرى. واذاف قربوج أنه سيعمل على إدراج القرية الحرفية في ثوبها الجديد ضمن المسلك السياحي بزغوان للتعريف بالمنتجات التقليدية وضمان ترويجها، علما وأن عدد الناشطين في هذا القطاع يبلغ حوالي 100 حرفي في اختصاصات صنع الحلويات التقليدية المتمركز أساسا بمدينة زغوان، وتقطير الأعشاب والزهور والنسيج اليدوي بكل من الناظور وصواف، وايضا صنع الأقفاص التقليدية بئر مشاركة، ومكونات الحلفاء بمنطقة جرادو.

للتواصل مع الراغبين في التكوين المركز القطاعي للتكوين في البناء بسليمان ينظم أيام الابواب المفتوحة

محمد علي جرادو

يفتح المركز القطاعي للتكوين في البناء بسليمان، الراجع بالنظر للوكالة التونسية للتكوين المهني، أبوابه للجمهور يومي 20 و 21 فيفري 2024 بمناسبة تنظيم أيام الأبواب مفتوحة التي تهدف إلى التعريف ببرامجه التكوينية وخدماته وأفاق العمل في مجال البناء.

يقترح المركز برنامجا غنيا ومتنوعا يتراوح بين ورشات عمل تهدف إلى تقديم مختلف الاختصاصات التي يوفر التكوين فيها وتعريف طالبي التكوين بمجالات البناء المتنوعة وبين مداخلات تتمثل في تقديم قصة نجاح أحد الخريجين وتجربته الناجحة في بعث مؤسسة خاصة. كما سيتم تقديم البرامج والخدمات والآليات المتوفرة في كل من المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية ومكتب التشغيل والعمل المستقل بقرمبالية والبنك التونسي للتضامن، كما ستعرض المؤسسات الشريكة للمركز خدماتها وبرامجها كل حسب ميدان عمله.

العايشي زمال رئيس "حركة عازمون"

لا معنى اليوم لثنائية سلطة معارضة في ظل الطواير الطويلة للتونسيين أمام المخاير وفي المغازات



محمد عمار

ضيفنا في هذا الحوار هو العيايشي زمال رئيس "حركة عازمون"، وقد تحدث عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه تونس، وضرورة فتح الباب من جديد مع صندوق النقد الدولي. من جهة أخرى أكد العيايشي زمال على أهمية دور الاتحاد العام التونسي للشغل في البلاد. إضافة إلى تقييمه للوضع السياسي الحالي لتونس.

- ما هي قراءتكم للوضع السياسي الحالي للبلاد؟

وضع مختل وفي تقديري غير طبيعي. الاصل في الحياة السياسية السليمة أن يكون هناك نقاش عام ومفتوح حول كبريات القضايا والمسائل التي تهم حياة التونسيين والتونسيات ومستقبل ابنائهم. فلكل التونسيين الحق في بلادهم، وكل تونسي يجب أن يعيش "بقدره" في بلادو" وهذا الحق و"القدر" يقوم أولا على المشاركة الحرة في صياغة مستقبل البلاد. نحن شركاء في هذا الوطن، ونحن وطنيون ونحب هذه الأرض أبا عن جد. والحقيقة الثابتة ان الوضع السياسي أثر على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والمالية لتونس. ولا أتصور أن النقص في المواد الأساسية والادوية والمحروقات وتدهور الخدمات أموراً ايجابية، هذه نتائج لسياسات خاطئة، وهي نتيجة عدم تحمل الكفاءات المناسبة للمسؤوليات المناسبة. علينا إعادة النظر في الحوكمة العامة للدولة وجعل التعيينات خاضعة لعقود أهداف. فالسياسة نتائج وليست أمانى ولا شعارات. وأعتقد أنه يجب فتح نقاش عقلاني هادئ والذهاب نحو تهدئة سياسية شاملة وهذا هو السلوك السياسي العقلاني والديمقراطي.

- أي دور للمعارضة اليوم داخل المشهد السياسي؟

الوضعية الصعبة التي تعيشها تونس تلغى في تقديرنا التصنيف التقليدي، فلا معنى اليوم لثنائية سلطة/ معارضة في ظل الطواير الطويلة للتونسيين أمام المخاير وفي المغازات. لا معنى لذلك عند المرضى التونسيين الذين يموتون كل لحظة وهم يبحثون عن الدواء. ولا معنى لكل ذلك والمالية العمومية منخرمة والعجز الطاقوي والغذائي والمائي في مستويات قياسية. المطلوب اليوم وقفة وطنية جماعية تقوم على الوحدة الوطنية والمصالحة الشاملة. تونس بلد الجميع وتتسع للجميع ولكل التونسيين الحق في ممارسة قناعاتهم ونشاطاتهم

السياسية في إطار القانون، ومن أخطأ سياسياً يجب ان تتم مساءلته سياسياً ومن أجرم في حق تونس يُحاكم محاكمة عادلة.

- هل ستكون من بين المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة؟

الترشح للانتخابات الرئاسية او غيرها هو حق لكل تونسي تتوفر فيه الشروط القانونية والدستورية، وهذا من المكاسب المهمة التي حققها التونسيون بعد نضالات وتضحيات أجيال مختلفة. ونحن "حركة عازمون" حزب سياسي نريد الوصول للسلطة لتنفيذ برامجنا الإصلاحية. وذلك لا يتحقق الا عبر عرض هذا

البرنامج على التونسيين والتونسيات. هذا من حيث المبدأ العام. لكننا نعتقد ايضاً أن الحديث على الانتخابات الرئاسية والترشح مازال مبكراً. الترشح ليس هدفاً وشخصياً وحلمي هو انني أطمح الى ان أرى تونس في وضعية أفضل من الرقي والتقدم. لم نناقش الأمر في هياكل الحركة وإن كنا نؤمن بأن الأهم هو البرنامج. نحن معنيون بالانتخابات ولكن البرنامج أهم. فتونس تبقى هي الاولوية وليس من يترشح. وكل السيناريوهات ممكنة، قد نُساند مرشحاً أو مرشحة من خارج الحركة إذا اتفقنا على البرنامج، وقد نرشح احد قيادات الحركة، كل شئى وارد ولكن الأكيد أن ما يحكم موقفنا هي مصلحة تونس

فتح نقاش عقلاني هادئ والذهاب نحو تهدئة سياسية شاملة هو السلوك السياسي الديمقراطي

صندوق النقد باب يجب فتحه عبر الإصلاحات وهو ما سيفتح أبواب التمويل الخارجي

ليس هناك من حل لتونس الا بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي و سياسة الإنكار وصلت نهايتها ولا فائدة من المكابرة

المدينة العتيقة بنابل تراكم الفضلات كابوس يؤرق المتساكنين

محمد علي جرادة

اشتكى متساكنو المدينة العتيقة بنابل من قلة النظافة ونقص الحاويات وتقصير البلدية من ناحية ومن ناحية اخرى غياب وعي المواطن في المحافظة على نظافة البيئة وجمالية مدينة نابل التي تعتبر من اجمل الوجهات السياحية

وعبر عدد من متساكني المدينة العتيقة بنابل في تصريح لصحيفة "24/24" عن تدمرهم من تراكم الفضلات وانبعث الروائح الكريهة التي أصبحت مصدر إزعاج للمتساكنين وزوار المدينة من أجانب و تونسيين لأن المدينة العتيقة تمثل واجهة البلاد وتعكس نظافة المدينة ككل حسب تصريح أحد المتساكنين العاملين في قطاع الصناعات التقليدية والذي أطلق صيحة فزع ووجه نداء للسلط المعنية للاعتناء بالمدينة العتيقة لكي تبقى هذه المدينة جميلة بأثارها و حضارتها الممتدة عبر القرون وبصناعاتها التقليدية المتنوعة

وقال أحد متساكني المدينة العتيقة ان البلدية لا تتحمل المسؤولية لوحدها بل إن الإشكال يكمن في وعي المواطن بالنظافة هي مسؤولية الجميع وأعاون البلدية يقومون برفع الفضلات في أوقات معينة والفضلات المتراكمة بحي "باب صالح" احد احياء المدينة العتيقة تتسبب في الاضرار بجمالية المدينة ومن الضروري التدخل لرفع الفضلات والمحافظة على نظافة المكان خاصة وانه يعتبر مكان مرور السياح وقالت صالحة القاطنة بالمدينة العتيقة إن غياب الحاويات هو السبب الرئيسي في تكديس الفضلات التي تنبعث منها روائح كريهة والتي تسببت في العديد من الأمراض الجلدية وامراض اخرى تصيب الجهاز التنفسي.

واوضحت مواطنة قائلة: الوضع اصبح لا يطاق ف منذ 3 سنوات اقطن منزلا على وجه الكراء بحي "باب صالح" ومنذ ذلك الحين وانا اعاني من تكديس القمامة امام باب منزلي

وطالب مواطن اخر البلدية بالتدخل ورفع النفايات بصفة منتظمة واقترح المستجوب مزيد توفير حاويات بالمكان او بناء حاوية كبيرة لتجميع الاوساخ وعدم الاقتصار على وضع الحاويات الصغيرة التي اصبحت لا تفي بالحاجة.

قفصة

إحباط تهريب 64 رأس غنم

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقفصة من إحباط عمليتي تهريب ل 64 رأس غنم بقيمة 160 ألف دينار على متن شاحنتين.

محمد المبروك السلامي

قابس

إحباط 10 عمليات تهريب

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية ، تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقتي الحرس الوطني بقابس و مارت بمشاركة الوحدات المرورية بالملحة الخامسة بالطريق السيارة أ1 01 من إحباط 10 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية تجاوزت 347 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

المحن وهذا في طبيعة التونسي الذي يحب التحدي. ولذلك لا بد من رد الاعتبار للكفاءات التونسية وهي قادرة بفضل مهاراتها وخبراتها وقدراتها على الاستشراف ووضع الاستراتيجيات لتحقيق التغيير الشامل والاقلاع الاقتصادي. وهذا يشترط أولا "تغيرا سياسيا" يبدأ بتهدئة شاملة تخفف من منسوب التوتر السياسي وتعيد ترتيب الاولويات. هذا كفيل بإعادة الثقة بين التونسيين ويحيي في نفوسهم الأمل في تونس وفي مستقبلها. وانا متأكد انه في خلال ثلاث سنوات يُمكن ان تكون تونس على سكة الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي.

- هل فعلا اليوم الاتحاد قادر على الضغط على الحكومة من اجل المطالب المهنية؟

هناك حرج كبير ووضعية مركبة في الحقيقة. يجد الاتحاد نفسه تحت ضغط قواعده التي تضررت مقدراتها الشرائية أمام غلاء المعيشة والتضخم وحالة "التفقير" الهائلة، ولكنه يصطدم بالمؤشرات التي تعرضها الحكومة حول انهيار المالية العمومية وشح الموارد المالية والوضعية الاقتصادية الصعبة. بين ضغط القواعد وصعوبة تحصيل مكاسب مادية يجد الاتحاد والحكومة نفسيهما في مأزق. وهذا يتطلب وعيا بطبيعة اللحظة وحوارا صريحا وبناء.

- قلت يجب المشاركة في بناء ميثاق يؤمن به الجميع و يشاركون في بنائه و يعيد قيم الوحدة و التضامن و التعاون كيف ذلك؟

نعتقد انه دون "ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد" لا مجال للحديث على تغيير شامل أو للإقلاع الاقتصادي والرفاه المجتمعي. نحن نقترح هذا "الميثاق" على كل الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والمهنيين. ميثاق يحدّد طبيعة الدولة وأدوارها. طبيعة الاقتصاد ودور القطاع الخاص وعلاقته بالقطاع العمومي ومنزلة الاقتصاد التضامني والاجتماعي.

نريد من هذا الميثاق صياغة عهد جديد لتونس جديدة، يُشارك الجميع في بناء مستقبلها، ويعرف كل طرف دوره وواجباته وحقوقه، وهو ما سيعيد بناء ثقة التونسيين والتونسيات في دولتهم وفي نخبهم ومؤسساتهم، والثقة فيما بينهم ويُرسخ قيم الوحدة والتضامن والتعاون.

تونس تزخر بكفاءات وطاقات قادرة على هذا التغيير الاقتصادي الشامل. ويصطدم آلاف الباحثين الشباب باجراءات ادارية بطيئة ومعقدة ولا يجدون احاطة او توجيه. يبدأ التغيير الشامل بتسهيل الاجراءات من أجل خلق جيل جديد من المستثمرين، جيل شجاع ولكنه يمتلك الحق في الفشل لانه يطلب حقه في النجاح، ومن خلال التجربة يمكنه أن يتطور ويطور معه اقتصاد البلاد. التغيير الشامل يقوم على الفلاحة، ويمكننا أن نقوم بعملية تغيير شاملة للفلاحة، نحو فلاحية ذكية وعصرية وبيولوجية، فيها الوسائل الذكية وطرق حديثة للاقتصاد في الماء وتجويد البذور وتطوير الصناعات التحويلية الفلاحية. التغيير الشامل يقوم ايضا على ثورة في قطاع الطاقة لانها شرط الاقتصاد، الذهاب نحو الطاقات البديلة والطاقة الشمسية للتحكم في كلفة الإنتاج وجعل اقتصادنا أكثر قدرة تنافسية واقتصاد جاذب للاستثمار.

- هل نحن في حاجة اليوم للعودة للاقتراض من صندوق النقد الدولي؟

بوضوح ودون مناورة، ليس هناك من حل لتونس الا بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وأعتقد أن سياسة الإنكار وصلت نهايتها ولا فائدة من المكابرة. صندوق النقد باب يجب فتحه عبر الإصلاحات وهو ما سيفتح أبواب التمويل الخارجي بنسب فائدة صغيرة، وهو ما سيسمح بعودة تونس الى الانخراط في ديناميكية الاقتصاد العالمي والاقليمي. ما هي الفائدة من قطع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ونحن نواصل اليوم الاقتراض بنسب فائدة عالية ترهن مستقبل الأجيال القادمة؟ كما أن الذهاب إلى حلول ترقيعية مثل الاقتراض من البنك المركزي له على المستوى المنظور والمتوسط نتائج سلبية ليس اقلها انفجار معدلات التضخم.

- اتحاد الشغل دعا إلى تجمّع عمالي يوم 2 مارس القادم فكيف ترى ذلك؟

اتحاد الشغل يبقى عاملا استقرار مهم في تونس. هذا كان دوره التاريخي. لكننا من خلال دعوتنا "للتهدئة الشاملة" ندعو الاتحاد أيضا إلى أن يكون عنصرا رئيسيا في هذه التهدئة وعاملا من عوامل الوحدة الوطنية.

ومع ذلك نحن نؤمن في حركة عازمون أن تونس تحتاج إلى "ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد" وهذا الميثاق يحدّد الأدوار والوظائف وطبيعة الدولة التي

أولا وأخيرا.

- تحدثت عن ضرورة تغيير شامل للاقتصاد كيف يمكن ذلك؟

تونس تزخر بكفاءات وطاقات قادرة على هذا التغيير الاقتصادي الشامل. ويصطدم آلاف الباحثين الشباب باجراءات ادارية بطيئة ومعقدة ولا يجدون احاطة او توجيه. يبدأ التغيير الشامل بتسهيل الاجراءات من أجل خلق جيل جديد من المستثمرين، جيل شجاع ولكنه يمتلك الحق في الفشل لانه يطلب حقه في النجاح، ومن خلال التجربة يمكنه أن يتطور ويطور معه اقتصاد البلاد. التغيير الشامل يقوم على الفلاحة، ويمكننا أن نقوم بعملية تغيير شاملة للفلاحة، نحو فلاحية ذكية وعصرية وبيولوجية، فيها الوسائل الذكية وطرق حديثة للاقتصاد في الماء وتجويد البذور وتطوير الصناعات التحويلية الفلاحية. التغيير الشامل يقوم ايضا على ثورة في قطاع الطاقة لانها شرط الاقتصاد، الذهاب نحو الطاقات البديلة والطاقة الشمسية للتحكم في كلفة الإنتاج وجعل اقتصادنا أكثر قدرة تنافسية واقتصاد جاذب للاستثمار.

التغيير الشامل يتم ايضا عبر تطوير التصدير فتونس لها موقع استراتيجي، ويمكنها الانخراط في سلاسل القيمة المضافة العالمية، ويمكننا اليوم الاستفادة من الأزمات الدولية الكبرى والحروب التي تهدد مسارات التجارة الدولية وأن نحول تونس إلى منصة دولية للتجارة والاستثمار.

التغيير الشامل يتم ايضا عبر الرقمنة، التي يمكن أن تكون رافعة حقيقية للاستثمار والتنمية. شخصيا أنا مؤمن بتونس وبالفرص التي تحتزنها والتي يمكن لأبنائها وبناتها تحقيق التغيير الشامل من خلالها.

- وهل تونس قادرة فعلا على تغيير الاقتصاد؟

طبعاً، ولا ينتابني اي شك في ذلك. تونس عبر تاريخها الطويل عرفت أزمات كبرى وأوقاتا أكثر صعوبة وتجاوزتها بفضل عبقرية ابنائها. فتونس تتجاوز

المنقضية تسجيل 3 الاف و 432 تحركا احتجاجيا في سائر انحاء الجمهورية. و تفيد المؤشرات العامة أن انخفاض التحركات الاحتجاجية بدأت في البروز في مستهل سنة 2022 قبل أن تتدعمت في العام الموالي بشكل أوضح، و ذلك بعد أن كانت الاحتجاجات طاغية في جلّ السنوات التي لحقت الثورة.

و بشكل عام، يمكن النظر إلى الحركات الاحتجاجية من زوايا متعددة، غير أن المعطى الثابت بشأنها كونها تعبيراً مهماً على احتياجات المجتمع فيما تعد كيفية التعاطي معها مؤشراً لقياس عمليات التفاعل بين المواطنين و مؤسسات الدولة. و يؤشر استقرار المؤشرات الحاصلة إلى وجود عناصر مهمة غير متداولة في حدوث هذا التراجع اللافت في التحركات الاحتجاجية في تونس، و التي كانت تسجل أرقاماً قياسية في السنوات الأخيرة.

أسباب سياسية

ومن بين العناصر و العوامل المؤثرة في الحركة الاحتجاجية في تونس انسجام الخطاب الرئاسي مع شعارات الاحتجاجات و مطالبها بغض النظر عن تحققها من عدمه، فمن خلال تفكيك عناصر هذا الخطاب و جرد وحداته ، يبرز المشترك في العديد من المواضيع ومنها التأكيد على الدور الاجتماعي للدولة ، ورفض التفويت في المؤسسات العمومية ، والتمسك بالسيادة الوطنية، و اعلان شعارات تنموية وغيرها والتحرك لتفعيلها و اكبر مثال على ذلك مشروع الشركات الاهلية الذي ان توفرت الارضية المناسبة لدفعه فسيمثل حلا مهما لازمة البطالة و بداية منوال اقتصادي جديد يرتاح له التونسيون ويمكنهم من فرصة صنع الثروة التي احتكرتها لعقود عائلات ولوبيات امتلكت كل شيء وتركت للشعب الفتات، وهذه كلها ركائز أساسية في الحركات الاحتجاجية.

ومن الناحية النظرية، إذا ما كانت التعبير الاحتجاجية مجسدة في خطاب السلطة بأي شكل من الأشكال فذلك يؤدي بالضرورة الى انخفاض منسوب التحركات الاحتجاجية، سواء لفترة طويلة أو لوقت ظريفي في صورة عدم الاستجابة لمطالب المواطنين التي كانت محل الاحتجاجات والرئيس قيس سعيد نجح في ان يعبر عن حال التونسيين وان يجعلهم يستمعون اليه عكس باقي السياسيين الذين اطنبوا في تقديم الوعود خلال الحملات الانتخابية



بعد ان كانت لا يمر يوم دون تسجيلها

ماذا وراء تراجع التحركات الاحتجاجية في تونس؟



صابر الحرشاني

سجّلت التحركات الاحتجاجية في تونس تراجعاً لافتاً في المرحلة الأخيرة، تتعدّد زوايا النظر بشأنه، وتفرض معرفة الدواعي و الأسباب لفهم تداعيات هذه المؤشرات على الوضع العام في البلاد.

وبحسب تقرير عرضه المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مؤخراً، تراجعت التحركات الاحتجاجية في تونس بين سنتي 2022 و 2023 إلى النصف، حيث رصد المنتدى خلال السنة

المعبر الحدودي برأس جدير احباط محاولة تهريب "كوكابين"

في إطار مكافحة تهريب المواد المخدرة على الشريط الحدودي بالجنوب الشرقي للبلاد التونسية، تمكنت فرقة تفتيش المسافرين بالمكتب الحدودي للديوانة برأس جدير من ضبط كمية من مخدر الكوكابين أثناء إتمام إجراءات تفتيش المسافرين وسياراتهم عند استعدادهم للدخول إلى التراب التونسي حيث تم ضبط مسافرين، يحملان جنسية أجنبية، على متن سيارة تحمل ترقيما أجنبيا وبتفتيشهما وتفتيش وسيلة النقل تم العثور على كيسين مخفيين داخل ملابس كل منهما بوزن إجمالي قدر بـ 1104 غرام، باعتبار ألف، من مادة الكوكابين المخدرة وتم تحرير محضر حجز في الغرض، و بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بإحالة الملف على المصالح الأمنية المختصة لمواصلة البحث والتحري.

محمد المبروك السلامي

قابس

حجز 2000 شتلة زيتون أجنبية مهريّة

في إطار المساهمة في حماية المنتوجات النباتية الوطنية ومكافحة تهريب النباتات محظورة الدخول إلى البلاد، تمكنت فرقة الحرس الديواني بقابس من ضبط 2000 شتلة زيتون مهريّة أجنبية على متن شاحنة ثقيلة وتم حجز البضاعة وتحرير محضر في الغرض بقيمة جمالية قدرت بمبلغ 90 ألف دينار باعتبار وسيلة النقل كما تم التنسيق مع مصالح الصحة النباتية بقابس لمعاينة البضاعة المحجوزة قبل إتلافها.

وبعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت بإحالة صاحب البضاعة للمصالح الأمنية المختصة بقابس لرفع مخالفة الغش في المواد الفلاحية.

في ثلاث ولايات

حجز بضائع مهريّة بقيمة 700 ألف دينار

في إطار التصدي لظاهرة التهريب والتجارة الموازية، تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمناطق الحرس الوطني بقفصة و مارت، إقليم قابس، والوحدات الحدودية بطبرقة من حجز بضائع مهريّة تتمثل في مواد غذائية وأجهزة الكترونية وملابس وغانم وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بمبلغ 700 ألف دينار.

تفكيك وفاق إجرامي يقوم بتحويل المكالمات الدولية إلى مكالمات محلية

في إطار مكافحة الجريمة الإلكترونية بجميع أنواعها ومتابعة الشبكات المختصة في عمليات اختراق المنظومات الإتصالية وتعقب أفرادها، تمكنت الوحدات المركزية بإدارة الإستعلامات والأبحاث للحرس الوطني بالعويبة من تفكيك وفاق ينشط ضمن شبكات دولية مختصة في تحويل المكالمات الدولية إلى مكالمات محلية من خلال إستخدام وسائل وأجهزة فنية، قصد اعتراض بيانات إتصال موجهة إلى العموم عبر نظام معلومات إفتراضي، وإلحاق أضرار ماديّة جسيمة بمشغلي الإتصالات المحليين.

وقد تم الاحتفاظ بمجموعة من المشتبه بهم وحجز 2 أجهزة "Sim Box" وأجهزة إلكترونية أخرى و 4 سيارات رباعيّة الدفع و 6790 شريحة نداء و 850 بطاقة شحن هواتف جوال ومبلغ مالي قدره 13 ألف و 500 دينار عملة تونسية.

بنقردان

انتحار كهل شنقا

أقدم كهل، في العقد الرابع من عمره، على الانتحار شنقا، فتم إعلام السلطات الأمنية فتحوّلت على عين المكان لإجراء المعاينة وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بالاحتفاظ بالجثة في المستشفى الجهوي بنقردان في انتظار عرضها على الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

محمد المبروك السلامي

ثم يسارعون في التنكر لها ما ان تنفض الانتخابات بل ان عديد المسؤولين قالوا شيئا وفعّلوا نقيضه خاصة في مجال محاربة الفساد والتوزيع العادل للثروة وهو امر لا ينطبق على الرئيس قيس سعيد الذي يتحرك بقوة في مجال مكافحة الفساد وتم ايقاف شخصيات ظن التونسيون ان ايقافهم من سابع المستحيلات كما اعلن الرئيس سعيد عن اجراءات من شأنها ان تنعش الاقتصاد وتخلق فيه حركية مهمة ستتوّتي اكلها اجلا او عاجلا ونجح في التخفيض من الديون وفي سد بعض العجز في الميزان التجاري رغم ان الاوضاع الاقتصادية العالمية غير ملائمة لتحقيق اي منجز اقتصادي مهم كما ان الوضع المناخي زاد في المصاعب الاقتصادية والمالية للدولة الا انه رغم كل تلك المعوقات تحقق الشيء الكثير وهذا يجب الاعتراف به بعيدا عن لغظ المعارضة التي لم تحسن الا الكلام غير واعية الى ان مصداقيتها انتفت وان ما تتفوه به هو ما جعل التحركات الاحتجاجية تتنامى حين كانت في السلطة لانها باكثرها من الاقوال دون ان تشفعها بافعال زادت في ارتفاع مؤشرات الاحتقان وقطعت روابط الثقة بين المواطن والدولة.

و لا يمكن النظر الى الحركة الاحتجاجية من زاوية واحدة واختزالها في قياس المناخ الديمقراطي فحسب، فهي ايضا تؤشر في الجانب الآخر على ما يمكن أن يكون من منسوب الفوضى ومن هيبية الدولة و قدرة السلطة على فرض الانضباط في الحد الأدنى الذي تحتاجة مؤسسات الدولة للاستمرار.

ومن المعلوم أنّ السنوات الماضية قد شهدت الكثير من الاحتجاجات التي اثرت سلبا و بشكل مباشر في الوضع العام في البلاد، على غرار تلك الاحتجاجات التي عطلت الانتاج أو التي فرضت اشغال متعددة للتشكيل الهش أو التي تصدّت بشكل أو آخر لأي اصلاحات محتملة في العديد من القطاعات، و لا يعني ذلك أن كل الاحتجاجات السابقة كانت تصبّ في هذه الخانة.

و بناء على ذلك، فإن التوجّه الذي برز مع بداية سريان الاجراءات و التدابير الاستثنائية سنة 2021 في وضع الحدّ لعريضة بعض النقابات و تغولها كان له الدور البالغ في توجيه الاحتجاجات أكثر إلى كل ماهو مؤطر و بالتالي تسجيل تراجعات لافتة في منسوبها.

وإذا ما كانت الاحتجاجات قد أدت إلى تحقيق المطالب أو الاصلاحات التي كان يطالب بها المحتجون، فقد ينخفض مستوى الغضب والحاجة إلى الظاهر، و في هذا السياق يمكن ان تكون لبعض المؤشرات الحالصة دور في ذلك على الرغم من انها اجراءات لا تترك مؤشرات لافتة.

أشكال احتجاجية جديدة

فقد يكفي احيانا الشعور بحدوث تغيير نسبي في تعزيز الامل في حدوث التحسن مستقبلا في الوضع الاقتصادي، وفي التقليل من الضغط الاجتماعي وبالتالي يتراجع إقبال المواطنين على التظاهر. ومن الناحية النظرية ايضا قد يحدث تغير في أولويات المجتمع أو ظروفه، مما يؤدي إلى انحسار الاحتجاجات حينما ينقلب اهتمام الناس إلى قضايا أخرى.

و علاوة على ذلك، لا يمكن تجاهل الاشكال الاحتجاجية الجديدة التي تطورت نتيجة العديد من المؤشرات من بينها اعادة ترتيب الاولويات داخل المجتمع، حيث برز بشكل جلي الاحتجاج الالكتروني او عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء ان تعلق الامر بصياغة عرائض الاحتجاج الالكتروني او تنظيم حملات الكترونية للاحتجاج أو تأطير احتجاجات ميدانية و تنسيقها انطلاقا من موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

كما تفيد "جغرافيا الاحتجاجات" إلى حدوث تغيرات في المناطق التي تشهد الاحتجاجات الاجتماعية في العادة و بروز جهات و مناطق جديدة، و ان يمكن ان يؤشر ذلك إلى اتساع رقعة التهميش فإنه يمكن ان يؤشر ايضا الى تغييرات في الاسباب الداعية الى الاحتجاج و التي يمكن ان تتعدى ماهو كلاسيكي وماهو متعلق بالتشغيل و بالتنمية بالأساس.

هل ترفع الغرفة التشريعية الثانية الحرج على البرلمان؟ تهتم أكثر بالتنمية

في مناسبات عديدة سواء أكانت تصريحات أو بيانات مشتركة بين الكتل عن امتعاضه مما يصفه بعدم استجابة الحكومة لتيسير أعمالهم في الجهات، حيث واجه البعض منهم نفس الصعوبات التي يواجهها المواطن في علاقة بالحصول على المعلومة، و بالتالي فإن التفريط في هذه المسؤوليات الى الغرفة التشريعية الثانية ربما سيحصر دور المجلس الاول في الدورين التشريعي والرقابي بالاساس.

و يبدو ان الفلسفة العامة لدستور 2022 تسعى الى تقييد كل مؤسسة من مؤسسات الدولة بصلاحيات ومهام محددة في اطار التكامل ووحدة الدولة ودون حدوث تداخل و تنازع صلاحيات، و عليه فإنه من الاقرب أن تهتم الغرفة التشريعية الثانية باليومي في علاقة بمشاكل المواطنين فيما ستتجه الغرفة الاولى الى العمل التشريعي بالاساس.

و قد جرى التلميح الى ذلك، حيث أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد في تصريحات سابقة، ان نظام الغرفتين قد تراجع كثيرا في فترة ما غير انه يشهد اعادة اعتبار في الفترة الأخيرة، وذلك لقدرته على احداث التوازن بين التمثيل النيابي و الدور التشريعي و تشير التوقعات الى استبعاد نشوب نزاع صلاحيات بين الغرفتين التشريعتين غير أن التكامل بينها يقتضي فصل واضح في المهام و تكامل جدي في المهمات.



الاجتماعية وهو ملف التنمية. مقابل ذلك ثمة قراءات و استشرافات اخرى، تعزز فرضية رفع الحرج على مجلس نواب الشعب بخصوص دوره التمثيلي و حاجة الناس إلى من يبلغ اصواتهم و يدفع ملفات التنمية في جهاتهم بعد تشكل الغرفة الثانية.

و قد عانت مختلف البرلمانات في السنوات الاخيرة كما البرلمان الحالي من مشكلة الاستجابة لمطالب المواطنين، فخلالها للعود العالية التي يتم قطعها في الحملات الانتخابية يدرك النائب تدريجيا صعوبة تنفيذ ماوعده به و صعوبة تحقيق تغييرات جذرية ذلك أن السياسات العمومية هي من صميم اختصاصات الوظيفة التنفيذية و ليس من صلاحياته. و عبر اعضاء البرلمان الحالي

افق 17 مارس المقبل على اقصى تقدير، ليجري اثرها اجراء القرعة و تنظيم الانتخابات غير المباشرة داخل المجالس لتركيز المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم و مجالس الاقاليم و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، حيث من المرتقب ان تتشكل الغرفة الثانية في مفتح شهر افريل المقبل على الارجح ان بعد نحو سنة من ارساء مجلس نواب الشعب.

أي موقع للمجلس؟

وذهبت القراءات في الفترة الأخيرة الى اعتبار المولود الجديد وهو المجلس الوطني للجهات و الاقاليم سيسحب البساط من تحت اقدام اعضاء مجلس نواب الشعب، على اعتبار أن اعضاء الغرفة الثانية هم الاقرب إلى المحليات و بيديهم أهم ملف يمس جل الطبقات

المصادقة على الميزانية و المشاريع ذات الصبغة التنموية و توقيع عريضة سحب الثقة من الحكومة و الحوار مع اعضائها أو توجيه الاسئلة الكتابية و الشفوية اليها.

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد تعهد بقرب استكمال هذا النص القانوني قريبا و ذلك خلال مشاركته في التصويت في الدور الاول من انتخابات اعضاء المجالس المحلية في 24 ديسمبر المنقضي، ما يرجح أن يكون هذا النص المرتقب جاهزا بالتزامن مع الموعد المفترض للاعلان عن النتائج النهائية لانتخابات اعضاء المجالس المحلية يوم 17 مارس المقبل.

و بحسب الروزنامة التي حددتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فإنه سيجري الاعلان عن النتائج النهائية لاجتماع اعضاء المجالس المحلية في

هاجر الحرشاني

و لئن حدّد الدستور صلاحيات كل منهما، فإن الانتظارات ما تزال قائمة بشأن القانون المنظم للعلاقة بين الغرفتين التشريعتين، سيما أن الغرفة الثانية ستلعب دورا تنمويا بالاساس من شأنه ان يرفع الحرج على النواب بخصوص هذا الملف.

وقد ورد في الدستور الصادر في 25 جويلية 2022 أن الشعب صاحب السيادة يفوض الوظيفة التشريعية الى غرفة تشريعية اولى هي مجلس نواب الشعب و غرفة تشريعية ثانية هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، حيث تختص الغرفة الثانية بالنظر في التشريعات المتعلقة بالميزانية و التنمية.

و خلال ارساء مجلس نواب الشعب في مارس 2023 وصياغته لنظامه الاساسي استحوذ المجلس على صلاحيات الغرفة الثانية الى حين تركيزها بمقتضى فصل في هذا النص الداخلي، غير أن هذه الخطوة انتقدتها رئيس الدولة عند الحديث على عدم "إمكانية الجلوس على مقعدين".

و لم يتوصل مجلس نواب الشعب بمشروع القانون المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، سيما أن المجلسين يتقاسمان الكثير من المهام ومنها

تواصل تطور حصّة عمليات الدفع بثلاث نقاط على مستوى وبنقطتين على مستوى القيمة على حساب سحب الأوراق النقدية لتبلغ على التوالي 36 بالمائة و 23 بالمائة مقابل 64 بالمائة و 77 بالمائة. وخلصت الوثيقة أن ذلك يؤكد مزيد انخراط الحرفاء في الدفع الالكتروني.

بالمائة على مستوى قيمتها لتقدر بمبلغ 25.230 مليار دينار. وتميزت عمليات النقديات باستحداث نسق تطور عمليات الدفع عبر الانترنت و عبر مطارف الدفع الالكتروني مقارنة بعمليات سحب الأوراق النقدية وارتفعت عمليات الدفع هذه تباعا بنسبة 42,4 بالمائة و 23,6 بالمائة لتبلغ قيمتها 1,184 مليار دينار و 4,674 مليار دينار. وأبرزت الوثيقة الصادرة عن مؤسسة الإصدار أن ذلك نتج عنه

و 11 بالمائة من القيمة الجمالية لهذه المعاملات. وواصلت مؤشرات تجهيزات النقديات، خلال سنة 2023 ارتفاعها بنسق بلغ 7,2 بالمائة لبطاقات الدفع و 5,5 بالمائة لموزعات الأوراق النقدية و 7,4 بالمائة لمطارف الدفع لتبلغ تباعا أكثر من 7 مليون بطاقة و 3200 موزع و 35 ألف مطرف. وشهدت عمليات النقديات بعنوان سنة 2023 ارتفاعا بنسبة 11 بالمائة لتبلغ 149 مليون عملية وبنسبة 4,1

عبر الهاتف الجوّال خلال سنة 2023 مقابل 44 ألف عملية أنجزت خلال سنة 2022. و قدرت قيمة هذه الدفعات بـ 48,4 مليون دينار وهو رقم مضاعف بـ 9 مرات مقارنة بسنة 2022 إذ كان في حدود 5,4 مليون دينار. و حسب البنك المركزي التونسي، فقد استخدمت هذه الدفعات لانجاز معاملات دفع (73 بالمائة) في حين ان عمليات سحب الاموال وتحويلها لم تمثل على التوالي سوى 16 بالمائة

191 ألف عملية دفع عبر الهاتف الجوّال في 2023

أظهرت النسخة السابعة من نشرة الدفعات بتونس الخاصة بسنة 2023 إنجاز 191 ألف عملية دفع

بين مخاوف المجتمع المدني وحاجة الدولة الى معاضدتها

أي تنقيحات لقانون الجمعيات؟

طاهر الحرشاني

تزداد المخاوف داخل المجتمع المدني من امكانية التراجع في المكتسبات التي حققتها الجمعيات في مستوى التنظيم، في الوقت الذي لعبت فيه الجمعيات أدوارا متقدمة في معاضدة الدولة، على الرغم من سقوط بعضها في ممارسات دنيئة.

وتساعد الجدل في الفترة الأخيرة بشأن المرسوم عدد 88 الصادر سنة 2011 و المتعلق بتنظيم الجمعيات في البلاد، وسط توقعات بتعديل محتلم له، و ذلك على ضوء مقترح القانون المودع في البرلمان و المصاغ من قبل مجموعة من النواب، و على ضوء تشكل لجنة في الحكومة لدراسة التعديلات المحتملة.

و تتركز مخاوف المجتمع المدني من التعديلات المرتقبة في الخشية من التضييق المحتمل لتمويل الجمعيات ووضعها جميعا في سلّة واحدة، حيث أن هذا التوجه موجود في مقترح القانون الذي اعدده عدد من النواب، على الرغم من أن العديد من الجمعيات قد لعبت ادوار متقدمة في

معاضدة الدولة، و في نشاط التأييد إلى جانب أعمال المرافقة و التوعية و المساعدة بشتى أنواعها. ويرغم هذه المخاوف تنطوي الفلسفة العامة لفكرة تعديل القانون على مسعى محمود، ذلك أن تجربة الجمعيات في تونس و إن عادت بالنفع في مجملها على المجتمع، فإن الملفات القضائية تثبت تورط بعضها في الارهاب و الجريمة و في التمويل المقنع لأحزاب سياسية، ما يعني أن تعزيز المراقبة على تدفقات الأموال و مآلات صرفها هي غاية نبيلة و مطلوبة في الأصل.

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد أكد في أكثر من مناسبة الحاجة إلى وقف تدفقات الأموال التي تحصلت عليها بعض الجمعيات في اطار تنفيذ اجندات معينة، داعيا إلى احكام الرقابة عليها، فيما شهد نهاية العام المنقضي اعلان رئاسة الحكومة تشكيل لجنة صلبها تدرس مجمل التشريعات المتعلقة بالجمعيات في سياق تعديلها و سد الثغرات.

ويعتبر عدد من المراقبين أنه تمّة اتفاق واسع على وجود ثغرات في عمل الجمعيات غير أن معالجة الامر لا تمر بالضرورة عبر تعديلات تشريعات، و

ذلك اعتبارا بأن المرسوم عدد 88 يعد مكسبا مهما لتنظيم عمل الجمعيات في تونس بينما يمكن ان تكون الثغرات قد تسربت من القائمين على الشأن في فترات معينة، ما يستوجب تعزيز بعض المسارات عوضا عن استبدال التشريع.

ويشار إلى ان تسريبات قد جرت في الاشهر الاولى لتسلم رئاسة الحكومة السابقة نجلاء بون لمهامها اشارت إلى اشتغال الحكومة انذاك على مشروع قانون جديد منظم للجمعيات، وقد اثار النص المسرب جدلا واسعا حيث اعتبره العديد من الجمعيات و من المنظمات تهديدا جديا يقيد تنظيم الجمعيات في تونس و يمس من منظومة الحقوق و الحريات في البلاد.

حاجة المجتمع للجمعيات

ومن المطلوب احالة ملفات التورط لكل جمعية يمكن ان يكون نشاطها مشبوها إلى القضاء و محاسبتها دون ان يكون العقاب جماعي، و ذلك ادراكا بالدور المهم الذي تلعبه الجمعيات في معاضدة دور الدولة، حيث يعتبر المجتمع المدني من الركائز الأساسية التي تسهم في بناء مجتمعات قوية في مختلف التجارب المقارنة.

على غرار الفقر والبطالة والتمييزو ذلك ممن خلال تنفيذ برامج ومشاريع محددة تستهدف حل هذه المشكلات وتحسين ظروف الحياة و اجمالا، تبرز بوضوح أن حاجة المجتمع إلى الجمعيات لا تقتصر على مجرد تقديم المساعدة المالية، بل تمتد إلى بناء أسس لتطوير البنية الاجتماعية والاقتصادية. و بالتالي فإن تعزيز الوعي وثقافة التطوع يسهمان في تحقيق تغيير إيجابي دائم في المجتمعات، مما يؤدي في النهاية إلى إقامة مجتمع أكثر تقدماً وتضامناً.

و تتطلع الاوساط السياسية الى مناقشة التعديلات المرتقبة بهدوء في مجلس نواب الشعب، سواء ان تعلق الامر بالنظر في مشروع قانون تحيله الوظيفة التنفيذية على مجلس نواب الشعب او بمقترح قانوني يعده نواب حتى يتم الارتقاء بعمل الجمعيات و المراكمة على المكاسب التي تحققت و سد الثغرات المحتملة بخصوص عملها و نشاطها.



جيد في الاستفادة من الطلب على السفر الذي ارتفع بعد فترة كوفيد-19.

وقالت غورغيفا "لكن تونس تواجه أيضا بعض المشاكل الجدية، التضخم مرتفع للغاية، نتوقع هذا العام أن يبلغ 9.8%، والنمو أبطأ من المتوسط في المنطقة، نتوقع أن يبلغ النمو في تونس 1.9% في 2024، لذلك يجب على تونس التفكير في ما إذا كان من المفيد الاعتماد على ما وجد الصندوق من أجله، وهو تقوية البلدان".

وأشارت إلى أنها عقدت اجتماعا جيدا للغاية مع رئيس الحكومة، تم خلاله مناقشة انفتاح تونس للاعتماد على نصيحة الصندوق. وصرّحت في هذا السياق قائلة "في الواقع قال رئيس الحكومة إن كل الأحاديث بأن تونس أغلقت الباب أمام صندوق النقد الدولي... أريد أن أقول بكل وضوح إن الباب مفتوح على مصراعيه". وتابعت "لذلك سنستمر بالتواصل مع تونس ودعمها... وإذا قررت تونس أنه سيكون من المفيد الذهاب أبعد من النصائح المتعلقة بالسياسات... بالنسبة لنا بالطبع... سنكون سعداء بدعم تونس".

وطالب المناطق التي سيقع تحديدها مع السلطات المعنية وذلك لتحسين ظروفهم المدرسية.

أما بخصوص دعم الاقتصاد الوطني، وفيما يتعلق بالالتزامات البنكية والمالية، يعتمزم البنك وضع آلية دعم لإنشاء الشركات الأهلية من خلال تمويل الشركات الأهلية بفائض يقابل الفائدة الرئيسية، وتنظيم ورشات عمل في كامل ولايات الجمهورية لدراسة الاحتياجات الخاصة لباعثي الشركات الأهلية بالتنسيق مع السلطات المعنية، ووضع فرق عمل متخصصة من بنك تونس العربي الدولي وذلك للقيام بدراسات مجانية لفائدة باعثي الشركات الأهلية وإحاطتهم لضمان نجاحهم.

صندوق النقد الدولي يتوقع نسبة نمو بـ 1.9% في تونس خلال 2024

أكدت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا، أن تونس استفادت من ارتفاع عائدات السياحة بعد فترة كوفيد-19، متوقعة تحقيق نسبة نمو في 2024 بـ 1.9% أي أقل من المتوسط في المنطقة إثر المشاكل الجدية التي تعاني منها تونس بما في ذلك التضخم.

وأضافت غورغيفا في حوار مع "العربية Business"، أن تونس استفادت من ارتفاع عائدات السياحة وقامت بعمل

بنك تونس العربي الدولي يتعهد باتخاذ عدة تدابير وانجاز عدد من المشاريع الوطنية

تعهد بنك تونس العربي الدولي ممثلا في أعضاء مجلس إدارته باتخاذ عدة تدابير وإنجاز عدد من المشاريع الوطنية حول محورين رئيسيين يشملان الالتزامات المجتمعية، ودعم الاقتصاد الوطني.

وتأتي هذه التدابير والمشاريع، إثر لقاء جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بعضو مجلس الإدارة ببنك تونس العربي الدولي المكلف بالعلاقات مع الهيئات العامة محمد العقربي، وفق ما جاء في بلاغ صادر مساء امس الثلاثاء عن هذه المؤسسة البنكية. وسيتولى البنك في علاقة بالالتزامات المجتمعية، الترميم الكامل لكل من المسبح البلدي بالبليدير وملحقاته، و لدار الثقافة ابن خلدون بتونس وتجديدها، فضلا عن تقديم الدعم لفائدة تلاميذ

يحملن "أرواحهن" على أيديهن ليطعمن عائلاتهن العاملات الفلاحيات يحاصرهن الموت على الطرقات والفقر في المنازل والتهميش من المجتمع



سماج باشا

ما فتئت حوادث المرور التي تتعرض لها العاملات في القطاع الفلاحي في تونس تمثل كابوسا لهن، خاصة وأن أرقامها ما انفكت ترتفع حاصدة قانون واضح منذ سنة 2019 ينظم عملية النقل الفلاحي ولطالما أطلقت منظمات المجتمع المدني التونسي صيحات فزع أمام تواصل ارتفاع عدد ضحايا حوادث المرور من العاملات الفلاحيات، وبقاء القوانين الموضوعية للحد منها مجرد حبر على ورق.

ورغم مضي سوى شهر وأسبوعين من سنة 2024، فقد شهدت البلاد التونسية ثلاثة حوادث مرورية خطيرة، أحدها كان مميتا وأسفر عن وفاة عاملتين في القطاع الفلاحي.

الحوادث الأولى كان في 14 جانفي المنقضي بولاية بنزرت على مستوى الطريق الجهوية عدد 51 الرابطة بين بنزرت وسجنان، وقد خلف إصابة 39 شخصا بين عاملات وعملة بإصابات متفاوتة الخطورة، أخطرها تعرض 4 عاملات لكسور على مستوى الحوض مما استوجب الاحتفاظ بهن في المستشفى للعلاج وإجراء عمليات جراحية. أما الحادث الثاني فقد جد يوم 19 جانفي 2024 تمثل في انقلاب جرار فلاحية بتاكلسة من ولاية نابل كان على متنه عاملات فلاحيات كن في طريقهن لجمع الزيتون بضيفة فلاحية وأسفر الحادث عن وفاة سائق الجرار وشابة في عقدها الثاني وإصابة الاخريات بإصابات متفاوتة الخطورة.

أما الحادث الثالث فقد جد يوم 5 فيفري 2024، وتمثل في انقلاب شاحنة خفيفة كانت تقل عاملات في القطاع الفلاحي، على الطريق المعبدة وغير المرقمة في منطقة أولاد خلفه بمعمدية جلمة بولاية سيدي بوزيد. وقد أسفر الحادث عن وفاة عاملتين فلاحيتين وإصابة 29 شخصا بإصابات متفاوتة الخطورة من بينهم طفلان يبلغان من العمر 5 و6 سنوات، وفق ما جاء في بيان أصوات نساء الصادر بتاريخ 5 فيفري.

31 مطلبًا بعنوان سنة 2023 تعريفية النقل العشوائي المحددة من قبل الوسطاء: 5 دینارات وأحياناً أكثر دون اعتبار قرب المسافة أو بعدها تعريفية النقل الفلاحي المحددة بالقانون والمضبوطة في المقرر الوزاري عدد 316 لسنة 2022: من 750 مليماً إلى 850 مليماً (إلى حدود 10 كلم) إلى 86 مليماً للبقعة الكيلومترية الواحدة.

حقوق منتهكة

كما نشر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بعض الأرقام والمؤشرات الواردة في الدراسة الميدانية التي سبق أن أصدرها في أفريل/ نيسان 2023 في علاقة بالوضع الشغلي للنساء في القطاع الفلاحي والتي تفسر تعطل تطبيق القانون، وهي كالتالي: 92% من العاملات في القطاع الفلاحي أجورهن لا تتجاوز الأجر الأدنى الفلاحي المضمون 92% من العاملات لا يتمتعن بالتغطية الاجتماعية 10% من العاملات يتنقل بين المدن للعمل في الحقول حسب المواسم 80% من العاملات يتنقلن بواسطة الشاحنة

توفر ترخيص لتعاطي هذا النشاط يمنح من قبل السلط الجهوية بعد النظر فيها من قبل اللجان الاستشارية الجهوية المتكونة من ممثلي كل الوزارات المتدخلة وتحت إشراف الولاية. واستدرك المنتدى أن "مسألة منح التراخيص أو حتى طلب الانتفاع بها لا تزال حبراً على ورق، إما لعدم وضوح شروطها أو لعدم ملاءمتها مع الواقع وديناميات العمالة الفلاحية أو أيضاً لعدم مقبوليتها لدى جموع الوسطاء والممارسين عشوائياً وبشكل غير نظامي لهذا النشاط لتعارضها مع مصالحهم".

وفي هذا الصدد، نشرت المنظمة الحقوقية بعض المؤشرات التي تعكس الوضع في علاقة بسيروية تنفيذ الإجراءات التي جاء بها القانون عدد 51 لسنة 2019: ولاية سيدي بوزيد: 0 ترخيص منذ إصدار القانون والسبب هو عدم تلقي الولاية أي مطلب في الغرض ولاية القيروان: 0 ترخيص منذ إصدار القانون والسبب هو عدم تلقي الولاية لأي ملف مستوفي الوثائق ومستجيب للشروط القانونية ولاية بنزرت: 10 تراخيص من جملة

الذهاب إلى العمل والعودة في ظروف إنسانية ولائقة محمية ومؤمنة من كل المخاطر، إلا أنه تم تسجيل 38 حادثاً منذ سنة 2020، ذهب ضحيتها 20 عاملة و358 جريحا وجريحة.

خارطة توزيع الحوادث بين الولايات

وعن توزيع حوادث المرور في النقل الفلاحي بين الولايات، قال منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إن "نصف العدد الجملي للحوادث كان في ولايتي سيدي بوزيد والقيروان، إذ تحتل ولاية سيدي بوزيد المرتبة الأولى بنسبة 30% تليها ولاية القيروان بنسبة 20%، ثم بنسبة أقل ولاية القصرين.

أما بقية الحوادث فسجلت أغلبها في ولايات الشمال الغربي (الكاف، جندوبة، باجة وسليانة) والشمال الشرقي (بنزرت ومنوبة).

ويشير منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلى أن الأمر الحكومي عدد 724 لسنة 2020 المتعلق بأساليب تطبيق القانون عدد 51 لسنة 2019 حدد شروط ممارسة نشاط نقل العملة والعاملات من قبل شخص طبيعي أو معنوي ونص على وجوب

تجدد المطالب بتوفير نقل آمن

في آخر تحديث لبياناته في علاقة بحوادث النقل الفلاحي التي تم رصدها منذ سنة 2015، أفاد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بأنه سجل 74 حادثاً، خلفت 870 جريحا وجريحة و60 حالة وفاة.

وذكر المنتدى بأن القانون عدد 51 المتعلق بإحداث صنف نقل للعملة والعاملات في القطاع الفلاحي مثل نقطة مفصلية في مسار الاعتراف بالعمالة الفلاحية وإطاراً قانونياً يضبط شروط وآليات تعاطي نشاط النقل الفلاحي سنه البرلمان التونسي ودخل حيز التنفيذ في جوان 2019 تحت ضغط مجتمعي واسع إثر الفاجعة التي اودت بحياة 12 ضحية من بينهم أطفال وخلفت قرابة 20 جريحا وجريحة في 27 أفريل من نفس السنة، وظهرت ملامحه أكثر مع إصدار الأمر الترتيبي عدد 724 المتعلق بأساليب تطبيقه".

واستدرك المنتدى أنه "رغم تأكيده مراراً على ضرورة مراجعة القانون واعتماد مقاربة تنموية اجتماعية تشاركية من أجل إيجاد بدائل آمنة للنقل تمكن العمالة الفلاحية من

رغم تقلص المساحات : توقعات بإنتاج 20 ألف طن من الفراولة بالوطن القبلي

سماح باشا

يواجه منتجو الفراولة بالوطن القبلي عديد الاشكاليات والتحديات منها بالخصوص ارتفاع أسعار المشاتل الموردة ونقص جودتها وارتفاع اسعار الاسمدة ونقص مياه الري والتغيرات المناخية التي أثرت على الفلاحين وجعلتهم يتكبدون خسائر كبيرة. وأكد عماد حسونة فلاح من منطقة بني عيشون بمعتمدية قربة لمراسلة "24/24" بالجهة نقص جودة مشاتل الفراولة مقابل غياب التعويض في ظل ما تشهده من غلاء للمستلزمات الفلاحية على غرار البلاستيك والادوية والمشاتل ، حيث بلغ سعر الشتلة الواحدة إلى 1200 مليم في حين انها لم تتجاوز خلال المواسم الاخيرة 500 مليم وهو ما نتج عنه تقلص المساحات المزروعة من موسم إلى آخر. ومن جهته قال الفلاح الناصر بن فرج " أن الفلاحين المنتجين للفراولة يجابهون عديد الصعوبات انطلاقا من مرحلة الغراسه وصولا إلى الجني والترويح مبينا ان اهم الاشكاليات تتمثل خاصة في نقص مياه الري وندرتها وارتفاع الملوحة في مياه الأبار الخاصة للفلاحين ونقص الأمطار والتغيرات المناخية أثرت سلبا على هذا النوع من الفلاحة مؤكدا تفاقم المديونية لدى الفلاحين وغياب خطوط التمويل الناجعة، التي تمكن الفلاحين من انجاز عملهم في أحسن الظروف.

ويظل تكثيف المراقبة الاقتصادية على المستلزمات الفلاحية والمشاتل الموردة ومراجعة أسعار الأسمدة ودعم الفلاحين بإيجاد حلول للضغط على تكلفة الإنتاج، من أبرز مطالب الفلاحين لتحقيق هامش ربح ويضمن ديمومة هذا القطاع الحيوي. من جانبه أكد عماد الباي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة ان صابة هذا الموسم قدرت ب 20 ألف طن مقابل 16 ألف طن الموسم الفارط اي بزيادة حوالي 15% . وأكد الباي تقلص المساحات المزروعة من الفراولة بمعتمديات قربة وبني خيار ودار شعبان الفهري، إذ قدرت ب380 هكتار من مجموع 478 هكتارا من المساحات المبرمجة مقابل زراعة 520 هكتارا خلال الموسم الفارط، مبينا أن تراجع المردودية خلال الموسم الفارط يعود الى التغيرات المناخية المسجلة ونقص مياه الري. يذكر أن موسم الفراولة يتواصل على امتداد ستة أشهر إذ ينطلق من مرحلة الغراسه في شهر سبتمبر من كل سنة ليبلغ مرحلة الجني والترويح التي تكون منتصف شهر مارس وتتواصل إلى موفي ماي.

زغوان:

نحو تركيز محطتين لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية وخط لنقل الكهرباء بجهد 150 كيلوفولت

محمد الدريدي

في إطار الاستراتيجية الوطنية لتطوير إنتاج الكهرباء باعتماد الطاقات المتجددة ويهدف إلى تنمية الموارد الطبيعية للبلاد وإنتاج الطاقة النظيفة إضافة إلى المساهمة في الإكتفاء الذاتي من الطاقة. أشرف والي زغوان محمد العرش على أشغال جلسة عمل بمقر الولاية خصصت لدراسة المؤثرات البيئية والاجتماعية لمشروع تركيز محطتين لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة 100 ميغاوات الواحدة وخط لنقل الكهرباء بجهد 150 كيلوفولت بمعتمدية صواف. و يذكر أن هذا المشروع يمتد على مساحة تتجاوز 258 هكتار و تم إعداده وتنفيذه وفقا لمعايير الأداء الخاصة بالاستدامة البيئية والاجتماعية لمؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة لمجموعة البنك الدولي.



67% من العاملات يعتبرن الدولة هي المسؤولة عن الحوادث

62% من العاملات لا توجد بينهن وبين مشغلهن أي علاقة (الوسيط هو المتحكم في العملية)

كما أشارت المنظمة الحقوقية إلى أنها وجهت سؤالاً حول ما إذا كانت العاملة تعتبر القانون 51/2019 هو الحل الأنسب للحد من الحوادث، فكانت النتيجة التالية:

59% من عينات البحث أجبن بـ"لا"، حيث يعتبرن أن المسألة تتجاوز القانون وأنهن مضطرات لعدم توفير بديل عن الشاحنات

33% أجبن بـ "لا أعلم" ويفسرن ذلك بعدم معرفتهن بالقانون وما يتطلبه من شروط وأحكام.

8% أجبن بـ"نعم"

إجابات العاملات حول ما إذا كنّ يعتبرن أنّ القانون 51/2019 هو الحل الأنسب للحد من الحوادث وخلص المنتدى في هذا الصدد إلى أنه "لإصلاح واقع العاملات في القطاع الفلاحي لا بد من إصلاح القطاع وهيكلته وتفعيل هيكل الرقابة والاعتراف القانوني بالعمالة فيه وإرساء أسس ومنظومات تكفل كرامة وحقوق هذه الفئة الشغيلة وتوفير لها آليات الحماية والإدماج والتمكين".

لا لشاحنات الموت

نفذ حراك "ثائرات" قد، يوم 7 فيفري 2024، وقفة احتجاجية بجبنيانة من ولاية صفاقس تضامنا مع ضحايا حادث العاملات في القطاع الفلاحي بأولاد خليفة من معتمدية جلمة. ورفعت المتظاهرات جملة من الشعارات التي تندد بسياسات التهميش والتفكير الممارسة ضد العاملات في القطاع الفلاحي، على غرار "لا لشاحنات الموت"، "ماناش مسلمين في حقوقنا شادين"، "جوعتونا فقرتونا وللجبانة هزيتونا"، وغيرها من الشعارات. من جهتها، حثت منظمة العفو الدولية السلطات التونسية على تطبيق القانون عدد 51 لسنة 2019 المتعلق بإحداث صنف نقل للعاملات والعملة بالقطاع الفلاحي الذي بقي حبرا على ورق نتيجة لعدم إرساء الآليات اللازمة لتفعيله. ودعت المنظمة، في بلاغ نشرته 5 فيفري 2024، إلى ضمان سلامة وكرامة العمال والعاملات بالقطاع الفلاحي المعرضين والمعرضات للخطر في ضل تهميش وصمت هيكل الدولة إزاء هؤلاء.

رغم أهميتها في التداول الزراعي إشكاليات تعترض موسم زراعة السلجم الزيتي في باجة

جلال العرفاوي

رغم أهميتها في عملية التداول الزراعي ونجاح تجربة زراعتها خلال السنوات الماضية بعدد من ولايات الشمال الغربي إلا أن موسم زراعة السلجم الزيتي بالجهة أو ما يعرف لدى الفلاحين بـ « الكولزا » تعترضه إشكاليات عديدة.

دخلت تجربة زراعة السلجم الزيتي بالجهة أو « الكولزا » موسمها العاشر وهي تسير بنسق تصاعدي وأضحى من بين أهم الزراعات الصناعية ومنافسا بارزا لعباد الشمس المحلية التي تشتهر بها المنطقة أو ما يعرف بـ « القلوب السوداء » وأضحى قادرة على توفير خصوبة جيدة للأرض وتجنب الاعتماد الكلي على الأسمدة والفسفاط وتمنع ظهور الأمراض الفطرية والأعشاب الطفيلية وتمكن من القيام باستصلاح الأراضي إضافة الى مردوديتها في التداول الزراعي والرفع من خصوبة التربة ومساهمتها في توفير الاحتياجات الوطنية من مادة الزيت والأعلاف الحيوانية.

ولئن اقتصر زراعتها في البداية على مساحات محدودة لم تتجاوز 200 هكتار إلا أنها سرعان ما تطورت لتصبح في حدود 6400 هكتار خلال الموسم الفلاحي الماضي ومن المتوقع حسب ما قدمه سفيان الرزقي كاهية مدير بالاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بباجة من معطيات وأرقام أن يتم الوصول بالمساحات المرعبة بالجهة خلال الموسم الحالي إلى 10 آلاف هكتار والتي تتمركز في جنوب الولاية وذلك بين حدود معتمديتي باجة الجنوبية ومجاز الباب.

غياب معايير جودة البذور الموردة يتم تسديد حاجيات الفلاحين من بذور السلجم الزيتي عبر استيرادها من الأسواق الخارجية . غير أن عملية التوريد مازالت تشوبها عديد النقائص حيث أنه وبالإضافة إلى محدودية عدد الشركات التي تتولى القيام بعملية توريد هذه البذور والتي لا تتعدى حدود 3 مؤسسات يواجه أغلب المزارعين في كل موسم إشكالية تدني نسبة الإنبات لعدد من أنواع البذور الموردة وهو ما أثبتته الزيارات الميدانية التي

قامت بها اللجان الوطنية والجهوية لم تابعة زراعة « الكولزا » وهو ما قد يساهم في تدني صابة الزيت النباتي ويسبب خسارة مادية للمشتغلين بهذا القطاع ويطرح مسألة تكثيف الرقابة حتى تستجيب الكميات الموردة إلى المواصفات الفنية والعلمية المطلوبة ومعايير الجودة.

مشكل مادة « الأمونيتر »

إلى جانب تدني معايير جودة بذور السلجم الزيتي فإن المواسم تتشابه بخصوص تواصل أزمة توفر مادة « الأمونيتر » حيث أن المساحات المبذورة تحتاج إلى مادة « الأزوط » التي تعتبر هامة لتدفئة النبتة وتسريع نموها خاصة بعد نزول الأمطار وانخفاض درجات الحرارة كما أن عدم تزويد

المساحات بمادة « الأمونيتر » سيخل بتطبيق أحد أهم قواعد الحزمة الفنية المقدمة من قبل المهندسين الفلاحيين إلى المزارعين.

ضعف التأطير وأخطاء الفلاحين

بالإضافة إلى نقص الأسمدة الأزوطية وتدني نوعية البذور الموردة يواجه موسم زراعة السلجم الزيتي إشكالية ثالثة تتعلق أساسا بضعف التأطير لدى المزارعين الذين حيث يتطلب الحصول على مردود جيد التطبيق السليم لحزمة فنية والتي من أهمها التحضير الجيد للأرض والتعديل الدقيق للآلات الزراعية من خلال ضبط درجة عمق صغيرة حتى تجد النبتة كامل الأريحية للإنبات . ومع نزول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة فإن مزارع « الكولزا

» تواجه مقاومة شديدة من بعض أنواع الأعشاب الضارة وهو ما يتطلب مقاومة الأعشاب الضارة وخاصة ما يعرف لدى الفلاحين بـ « اللبسانة » التي تعيق نمو النبتة والقيام بعملية المداواة السريعة واختيار الأدوية المصادقة عليها من قبل وزارة الفلاحة إضافة إلى ضرورة تنويع أصناف بذور السلجم عند القيام بعملية البذر لمنع توسع نمو مثل هذه الأنواع من الأعشاب الضارة بالمزارع.

ضعف منظومة السلجم الزيتي

تعتبر زراعة السلجم الزيتي حديثة مقارنة بباقي الزراعات الأخرى وهي تعرف تطورا سريعا وإنتاجا وافرا وقد عرفت إقبالا مهما من الفلاحين اعتبارا لمردوديتها العالية وأكد عدد

من المهندسين والخبراء في المجال على ضرورة تطوير منظومة السلجم الزيتي والبحوث العلمية والارتقاء بنوعية الحزم الفنية من أجل الترفيع في المردودية وفي الإنتاج وتطوير جودة الزيوت المنتجة بما يتوافق مع احتياجات السوق . رغم ما توفره زراعة السلجم الزيتي من مردودية عالية وتصاعد الطلب على استهلاك الزيت النباتي في الكثير من المجالات أو حتى الاستهلاك العائلي فإن الجهة ظلت تفتقد إلى مصانع تحويلية لإنتاج الزيت النباتي والتي اقتصر على وحدتين فقط رغم وجود بوادر لتوجه مجموعة من رجال الأعمال الكنديين للاستثمار في قطاع يبدو واعدا مما سيعزز الآمال من أجل المحافظة على استمرارية وجود هذا النوع من الزراعات .





تضامن مغني الراب التونسي الإيطالي غالي مع فلسطين يثير غضب إسرائيل

شهد مهرجان سان ريمو للأغنية الإيطالية في دورته الـ74، وهو أكبر حدث ترفيهي في إيطاليا، انتقادات للعدوان الإسرائيلي ومطالبات بوقف الإبادة الجماعية في غزة.

وطالب مغني الراب الإيطالي ذي الأصول التونسية غالي بوقف الإبادة الجماعية خلال ظهوره على مسرح المهرجان... كما أدلى فنانون آخرون بتصريحات مناهضة للحرب على غزة خلال مهرجان سان ريمو، حيث قال المغني يروس رامازوتي "لا مزيد من الدماء، لا مزيد من الحروب"، بينما قال مغني الراب دارغن داميكو "هناك أطفال تحت القنابل، بلا ماء وبلا طعام.. صمتنا مسؤولية مشتركة".

وأثار التضامن مع غزة غضب الكيان الصهيوني، حيث قال سفير إسرائيل لدى إيطاليا ألون بار إن "المهرجان الذي يجذب ملايين مشاهدي التلفزيون ويستخدم لاختيار المرشح الإيطالي لمسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن)، جرى استغلاله لنشر الكراهية والاستفزاز بطريقة سطحية وغير مسؤولة".

وقالت رئيسة اتحاد الجاليات اليهودية الإيطالية نومي دي سيغني لوكالة الأنباء "أنسا" إنها تشعر بخيبة أمل لأن المنصة لم تستخدم بدلاً من ذلك للمطالبة بالإفراج عن الرهائن.

ونادراً ما يمر مهرجان سان ريمو، الذي فازت أنجلينا مانغو بنهائياته هذا العام من دون نزاع أو من دون انتقادات من أحزاب اليمين المتطرف في إيطاليا، إذ عضو مجلس الشيوخ عن حزب "إخوة إيطاليا" اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء جيورجيا ميلوني لوسيو مالان "إن مهرجان الموسيقى ليس المكان المناسب للحديث عن أزمة دولية خاصة إذا جرى ذلك في اتجاه واحد".

وفي تعليقه على تصريح سفير إسرائيل في إيطاليا ألون بار، قال الفنان غالي في برنامج "دومينكا إن" الحوارية على قناة "راي" إنه تحدّث دائماً عن هذه القضايا منذ أن كان طفلاً وليس منذ 7 أكتوبر.

وأضاف أن "سياسة الإرهاب مستمرة والناس يخشون أن يقولوا أوقفوا الحرب، أوقفوا الإبادة الجماعية، نحن نعيش في لحظة يشعر فيها الناس أنهم يخسرون شيئاً إذا قالوا عاش السلام".

"اليوكر العربية" تعلن عن قائمتها القصيرة لسنة 2024

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية "اليوكر العربية" عن القائمة القصيرة لدورتها السابعة عشرة، وقد ضمت كاتبين وأربعة كتب من خمسة بلدان عربية هي فلسطين ومصر وسوريا والمغرب والمملكة العربية السعودية، منها رواية صادرة عن منشورات مسكلياني.

والروايات التي تضمنها القائمة القصيرة هي: "مقامرة على

شرف الليدي ميتسي " لأحمد المرسي من مصر (دار المتوسط)، و "سماء القدس السابعة" لأسامة العيسة من فلسطين (منشورات المتوسط)، و "قناع بلون السماء" للفلسطيني باسم خندقجي (دار الآداب) و "خاتم سليمي" للسورية ريما باي (تنمية للنشر والتوزيع) و "الفسيفسائي" للمغربي عيسى نصري الصادرة عن منشورات مسكلياني، و "باهل: مكة" لرجاء عالم من السعودية (منشورات دار التنوير - لبنان) Multiverse 1945-2009. وسيق الإعلان عن الرواية الفائزة في حفل يقام في أبو ظبي، يوم الأحد 28 أبريل 2024 بمناسبة معرض أبوظبي للكتاب ويقع بثه مباشرة بحسب ما جاء في الموقع الرسمي للجائزة.

وتم الإعلان عن القائمة القصيرة خلال مؤتمر صحفي عُقد في الرياض، حيث كشف نبيل سليمان، رئيس لجنة التحكيم، وأعضاء اللجنة: حمور زيادة الكاتب والصحفي السوداني، وسونيا نمر كاتبة وباحثة وأكاديمية فلسطينية، و فرانتشيك أوندراش، أكاديمي من الجمهورية التشيكية، ومحمد شعير، ناقد وصحفي مصري، بالإضافة إلى رئيس مجلس الأمناء، ياسر سليمان، و منسقة الجائزة، فلور مونتاناو.

وكانت القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها السابعة عشرة، ضمت روايتين تونسيين هما "قارئة نهج الدباغين" لسفيان رجب الصادرة عن منشورات مسكلياني و "أخفي الهوى" لدرة الفازع والصادرة عن دار سندباد للنشر. وللتذكير فإن الكاتب الوحيد الفائز بهذه الجائزة العالمية المرموقة هو شكري المبخوت وقد حاز الجائزة سنة 2015 عن روايته "الطلياني" الصادرة عن دار التنوير تونس.

وتم الإعلان عن القائمة القصيرة خلال مؤتمر صحفي عُقد في الرياض، حيث كشف نبيل سليمان، رئيس لجنة التحكيم،

مسرح الجم الروماني : تحفة أثرية فريدة عالميا تجاهلتها الحكومات ، فمن يعيد إليها الإعتبار ثقافيا و اقتصاديا ؟



أبو محمد هارون

تقع مدينة الجم على الطريق الرئيسية رقم 1 الرابطة بين مدينتي سوسة و صفاقس، وتتبع إداريا ولاية المهديّة. عرفت بتطور الأنشطة التجارية و زيت الزيتون و إنتاج الملابس الجاهزة والجلود. تشهد حركة إقتصادية عالية، وتساهم بشكل كبير في إنعاش الإقتصاد التونسي. و تعتبر الجم المدينة الرومانية الأشهر في شمال إفريقيا لما تحتويه من آثار عمرانية متنوعة و المسرح الروماني الدائري الذي يعتبر أحد أكبر المسارح في الحضارة الرومانية، إضافة إلى مخلفات الرومان للوحات فسيفسائية مازالت شاهدة على عراقة المدينة. ورغم القيمة الحضارية للجم إلا أنّها مازالت على هامش الخريطة السياحية و مغلقة في وجه الزائرين لتبقى الجهة محرومة من مداخيل مالية هامة.

من مركز بونيفي إلى مدينة ورومانية

تعتبر مدينة الجم مركز عمراني بونيفي سابق يحمل الاسم الفينيقي وهو نفس اسم مدينة صور اللبنانية ، وهي كلمة مركبة من حرفين فينيقيين تعني نوع من حجر الصوان ربما أطلق الاسم في البداية على المنطقة لتواجد هذا النوع من الصخور بها. وهذه الكلمة تحمل نفس المعنى الذي استعمله الرومان عند قدومهم، الاسم اللاتيني المرادف للحروف البونيقية ليصبح اسم المدينة هو " تيسدروس " أثناء العهد الروماني. عرفت مدينة الجم باسم " قصر الكاهنة " في أول العصر الإسلامي كما ذكر المؤرخ عبد الرحمان ابن خلدون ، وذلك لتحصن القائدة البربرية الكاهنة بالمسرح الروماني الذي يتوسط المدينة والذي تحول لحصن عسكري. لم تعرف المدينة الاسم الحالي لها إلا مع بداية

القرن الثامن ميلادي عندما أطلق عليها الفاتحون العرب اسم " الأجم " وهي كلمة تعني الحصن أو القصر .

حسب خصوصيات اللهجة التونسية تحول الاسم من الأجم إلى الجم.

قصر الجم أو مسرح الجم :

اسمه الروماني كُولُوسُيُومُ تيسدروس Colosseum Thysdrus ، واسمه في بعض الكتابات العربية القديمة قصر الكاهنة، وهو مسرح أثري يقع بمدينة الجم (تيسدروس في العهد الروماني) في ولاية المهديّة في تونس. أدرج سنة 1979 على لائحة مواقع التراث العالمي من طرف اليونسكو. هناك إجماع حاصل بين المؤرخين والمعماريين والسياح وكل الزوار على أن المسرح الأثري العالمي الشهير بمدينة الجم التونسية التابعة لولاية المهديّة، أو قصر الجم، كما يسميه البعض، هو تحفة معمارية تاريخية فريدة في منطقتها والعالم، وهو ما جعلها مدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو. ويعتبر

المسرح من أهم المواقع الأثرية في تونس إلى جانب مواقع أخرى.

تاريخ المسرح

تأسس مسرح الجم سنة 238 ميلادي من طرف أثرياء المدينة الرومانية. و أثناء الفتح الإسلامي لإفريقية في أوائل القرن الثامن ميلادي، احتتمت به الملكة البربرية الملقبة بالكاهنة مع جيشها لمدة أربع سنوات إثر هزيمتها في المعركة الثانية أمام قائد الجيوش الإسلامية القادمة من المشرق حسان بن النعمان ، لذلك سمي قصر الجم، في بعض الكتابات العربية القديمة، قصر الكاهنة. وفي سنة 1695 م، ثار السكان على محمد الثاني، باي تونس المرادي آنذاك، وتحصنوا بقصر الجم. فبعد أن أحمّد ثورتهم، أمر الباي بهدم الجانب الغربي للقصر، حتى لا يتحصن فيه غيرهم مستقبلاً.

ثالث أكبر المسارح الرومانية في العالم يعد قصر الجم الروماني ثالث أكبر مسرح روماني في العالم من

بتصميم قصر الجم بشكل تجاوزه فيه كل لأخطاء الهندسية الموجودة في نظيره بروما على مستوى الشكل. وتبلغ أبعاده الخارجية 148 مترا 122 مترا، وأبعاد حلبته 65 مترا 39 مترا وتتسع مدارجه لـ 35 ألف متفرج. ويقع تحت حلبته رواقان يصلهما الضوء من الفتحة الوسطى للحلبة، إضافة إلى فتحتان من جانبي الحلبة كانت تستخدم لرفع الوحوش من أسود ونمور والمصارعين من أسرى الحرب، حيث كان المصارعون والوحوش يأسرون في غرف تحت الحلبة ليتم إطلاقهم في الأعياد والمناسبات الكبرى التي تشهد إقبالا جماهيريا ضخما من الشعب والنبلاء الذين يجلسون في المدرج لمشاهدة مصارعات الوحوش ومعارك المصارعين من أسرى الحروب وسباقات العربات. أصبح قصر الجم، حاليا، ركبا لأشهر الفنانين والموسيقيين العالميين، إذ تقام فيه سنويا مهرجانات و حفلات لأهم الفرق العالمية، خاصة منها السمفونيات وفرق

حيث طاقة استيعابه بعد مسرح "الكوليزي" بروما و مسرح كابو . بشهادة العلماء والمؤرخين يعتبر كولييزي الجم الأكثر جمالا وصيانة. وأكبر بناء أثري روماني في إفريقيا. وتحيط بالقصر مدينة أثرية رومانية لا تزال آثارها قائمة لحين اللحظة، والمثير في الأمر أنه غير بعيد عن هذا المعلم الروماني الضخم يوجد قصر روماني آخر أقل حجما يتسع لـ 200 شخص لم يبق من آثاره إلا القليل. وقد حيرت هذه المدينة الصغيرة المؤرخين كونها كانت مدينة بسيطة لا يتعدى سكانها 20 ألف نسمة تحت الحكم القرطاجني. وقد شيد هذا القصر وفق المعطيات التاريخية القائد الروماني " جورديان الثاني " الذي قاد انتفاضة على إمبراطور روما في ذلك العصر وأقام قصرا خاصا به سعى من خلاله أن يكون متميزا ويفوق بعظمته وجماله قصر الكوليزي بروما.

تاريخ بثير الجدل

وقد قام " جورديان الثاني "



موسيقى الجاز.

مخزون أثري متنوع

ويحتوي هذا المسرح الروماني الفريد من نوعه في وقتنا الحالي، على العديد من القطع الأثرية النادرة في العالم نقل بعضها لمتحف الجم والبعض في متاحف أخرى، فضلاً عن نحو 30 موقعاً رومانياً تم اكتشافهم عبر الحفريات أبرزها منزل إفريقي الذي يحتوي على قطع نادرة من الفسيفساء التي تصور الحياة اليومية لسكان روما وطرق عيشتهم، ويوجد بالمسرح العديد من الغرف والأقبية، ويقال إن هناك سراديب طويلة تصل القصر بمناطق بعيدة لكنها لم تكتشف بعد، استعملها السكان أيام الحروب ملجئاً.

مسرح للعروض

بُنِي هذا "القصر المسرح" على أرض سهلية منبسطة بمنطقة الساحل التونسي، وسط البلاد على بعد 200 كيلومتر من العاصمة باتجاه الجنوب، وأحاطت به المباني من كل الاتجاهات، فكان قلب مدينة الجم النابض ورمزها ومحورها ماضياً وحاضراً وسبب شهرتها سواء في تونس أو خارجها. ويتخذ المسرح شكلاً دائرياً باعتباره يضم حلبة استعراضية مخصصة للمعارك القتالية بين البشر والأسود وبين البشر فيما بينهم، كما يضم مدارج تحيط بالحلبة كان يجلس عليها المتفرجون. وتحيط بالحلبة والمدرجات جدران في شكل أقواس وغرف جانبية وممرات موزعة على طوابق، كما توجد غرف وممرات في أسفل الحلبة يتم النزول إليها من خلال مدرجات خصصت للغرض. وكان يعج بالحياة حيث تمتلئ مدارجه بالجماهير من كل طبقات المجتمع، وترتفع الأصوات بالتشجيع في حضور الحاكم والحاشية وكبار القوم وفي أجواء استثنائية صورتها أفلام كثيرة وخصوصاً السينما الهوليوودية.

فضاء لمهرجان عالمي

أما حاضراً فقد تحول قصر الجم، الذي تتسع مدارجه إلى قرابة 40 ألف متفرج، إلى مسرح يقام فيه مهرجان عالمي شهير هو مهرجان الجم للموسيقى السيمفونية الذي يشهد قدوم أشهر الفرق الموسيقية السيمفونية العالمية وأشهر المغنين والعازفين والملحنين لهذا الصنف الموسيقي العالمي الراقى الذي

الأفريقية، وحتى بمقارنته مع مسرح روما فهو الأفضل باعتباره لا يتضمن أخطاء بناء ذلك الصرح الإيطالي. وحسب آخر الاكتشافات، فإن مدينة الجم الحديثة بنيت على أنقاض مدينة رومانية قديمة، لقد توقفت الحفريات من زمان، وعبث البعض بمخزون أثري روماني هائل من اللوحات الفسيفسائية والآثار المتنوعة. أهالي الجم يطالبون بحماية المخزون التاريخي من الآثار من جهة، وإيلاء المدينة الأثرية ومسرح الجم العناية التي تستحقها لتكون أحد أبرز المواقع الأثرية ضمن المسالك السياحية الرئيسية، لتساهم في مداخيل مالية قارة و تنشيط الحياة الثقافية و الإقتصادية بالجهة.

والرياضة فبنت المسارح في كل مكان. وساهم هذا الاستقطاب السياحي في ترويج أهالي مدينة الجم لصناعاتهم التقليدية فنشطت الدكاكين التي يجد السائح ضالته عندها لاقتناء بعض التحف والهدايا التذكارية. كما ساهم قصر الجم في خلق حركة سينمائية وتلفزيونية في المدينة إذ تم تصوير مشاهد من أفلام ومسلسلات روائية ووثائقية سواء من تونس أو من خارجها في هذا القصر وفي محيطه. وقد ساهم ذلك في جلب سياح من الفئة الراقية والتي يبحث عنها القائمون على القطاع السياحي في تونس والتي توفرها السياحة الثقافية والسياحة الفنية بما في ذلك تصوير الأفلام.

حماية الآثار الرومانية

مسرح الجم الآن في تونس بلا منافس، وكذلك في كامل ربوع القارة

وجعله هادئاً مستكيناً باحثاً عن الفن والجمال وعذب الأنعام عوضاً عن مشاهد القتل وسفك دماء الوحوش وبني البشر من المصارعين والأسرى وأراذل القوم وغيرهم. وكأن الأجساد التي خارت قواها وفارقت الحياة على ركح ذلك الصرح العظيم في زمن ما، تهفو اليوم إلى كنس غبار الأحزان بحثاً عن راحة أبدية في زمن سرمدى تساق إليه مع النغمات المنبعثة من الآلات الوترية والإيقاعية وآلات النفخ وغيرها التي تتحد لترسل إلى المتلقي أروع الألحان وأعذبها.

قبلة السياح

كما أن قصر الجم بات اليوم قبلة لملايين السياح والزوار من مختلف أنحاء العالم يأتون إليه وقد أغرتهم الحضارة التونسية العريقة التي أولت اهتماماً كبيراً ومبكراً للفنون

يستقطب النخب. وتقام العروض ليلاً في فصل الصيف فيطالع القادم إلى الجم سواء بالقطار أو بالسيارة مشهداً مهيباً لهذا القصر الأسطوري وقد أضيئت كل شرفاته وأروقته بالشموع فيشعر أن الزمن عاد إلى الوراء إلى تلك العصور الغابرة وزمن المصارعين والوحوش فإذا به أمام أرقى فناني العالم على الإطلاق من تلاميذ بيتهوفن وموزارت وباخ وغيرهم. لقد حافظ مهرجان الموسيقى السيمفونية بالجم على رقيه. لذلك بقي هذا المهرجان ملاذ المتقنين والنخب من شتى المجالات للهروب من التلوث السمعي وللاستمتاع بالموسيقى الراقية وأناشيد فناني الأوبرا ومشاهدة حماسة المايسترو واهتزازات جسمه وعصاه مع النغمات الساحرة المنبعثة من آلات العازفين والعازفات. لقد غير الزمن قصر الجم وهذب ميوله

هند صبري: لم أندم على استقالتي من الأمم المتحدة



لأنهم أصدروا بياناً في منتهى الاحترام، ومنتهى الامتنان للشغل، لأنه فعلاً ما يربطني بهم إلا كل خير، وهذا قرار شخصي أتحمّل مسؤوليته اليوم وغداً وبعد غد".

يُشار إلى أن هند صبري استمرت في منصب سفيرتي النوايا الحسنة في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لمدة 13 سنة كاملة.

وقدمت استقالتها في شهر نوفمبر 2023، بعد مرور شهر على حرب غزة، وذلك تعبيراً منها عن غضبها مما يقع في القطاع، دون القيام بأي تدخل حقيقي يساعد على وقف استشهاد المدنيين، الذين يتعرضون للقصف بشكل يومي من طرف قوات الاحتلال. وقد صرحت هند صبري، في بلاغ مطول لها، أنها اتخذت هذه الخطوة بسبب إحساسها بالعجز لعدم قدرتها على القيام بأي عمل قادر على تحقيق أي نوع من التغيير.

و جاء في البلاغ: "أكتب هذا بقلب مثقل وحزن عميق، حيث قررت

"كلنا كعرب حسينا بنفس الأشياء، وأنا في بيان صحفي قلت إنني لن أتاجر بهذا الموضوع، وأحترم جداً المنظمة التي كنت سفيرتها، واحترامي للناس اللي في الميدان ومجهودهم لي لم يتغير، لأن هناك ناس تعمل في الميدان وتجازف بأرواحها و يجب أن نحترمهم..."

وأكملت تصريحها: "كانوا دائماً يقولون لي هناك أمم متحدة، فكنت أقول لهم تخيلوا عالم من غير أمم متحدة، إحنا فعلاً وصلنا لهذا العالم".

تفاصيل ما بعد الاستقالة من منصب سفيرتي النوايا الحسنة

تحدثت هند صبري، خلال نفس اللقاء، عن طريقة تقبل الأمم المتحدة لقرارها في الاستقالة، وقالت: "لم يكن أي اعتراض واحترموا قرار، واليوم هناك مليون طريقة لتقديم المساعدة، ويكون عندي حرية أكبر للمشاركة في فعاليات لم أكن قادرة على المشاركة فيها، لكن لا توجد ضغينة من الناحيتين".

وأضافت: "أتوجه بالشكر لهم

كشفت الفنانة التونسية هند صبري عن موقفها، لأول مرة، من استقالتها من منصب سفيرتي النوايا الحسنة في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، الذي جاء تضامناً مع أهل غزة، بعد الحرب الذي تشنّها عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ما يزيد على 4 أشهر متواصلة.

و كشفت صبري، في لقاء تلفزيوني أن قرارها جاء بعد إحساسها أن هناك معايير مختلفة للإنسانية، والتي لا تطبق على أهل غزة، من أطفال ونساء وشيوخ.

وقالت هند صبري، في تصريحها خلال البرنامج التلفزيوني المذكور: "حسيت في شرخ في العالم، وما زلت أشعر بنفس هذا الإحساس".

ورداً على سبب اختفائها عن وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بعد بداية الحرب، ردت صبري بالقول:

المتفانين في برنامج الأغذية العالمي، لم يكن بوسعهم عمل إلا القليل في مواجهة آلة الحرب الطاحنة التي لم ترحم المدنيين، الذين يحاصروهم الموت".

التخلي عن دوي كسفيرة للنوايا الحسنة في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وهو الدور الذي أعترز به وألعبه منذ سنوات".

وأضافت: "خلال الأسابيع الماضية، شاهدت وشاركت تجارب زملائي

داش وعصام عمر، وتقدّم شخصية والدّة داش، وتظهر مرتدية الحجاب. والمسلسل المكوّن من 15 حلقة، يضمّ صابرين، جوري بكر، رشدي الشامي، ومي الغيطي، وهو من تأليف باهر دويدار وإخراج نادين خان.

أما الفنانة المصرية انتصار فتشارك بمسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، بطولة ليلي زاهر وسلمى أبو ضيف، وتظهر محببة.

والعمل مكوّن من 15 حلقة، ويضمّ كلا من محمد محمود، فرح يوسف، إسلام إبراهيم، هند عبدالحليم، وإلهام صفي الدين، وهو من تأليف سمر طاهر وإخراج ياسمين أحمد كامل...

بدورها تظهر الفنانة المصرية ميرنا نور الدين بالحجاب في مسلسل "الحشاشين"، وتقدّم فيه شخصية إحدى الجوّاري وزوجة كريم عبد العزيز الذي يلعب دور حسن الصباح زعيم طائفة الحشاشين.

والمسلسل من بطولة كريم عبد العزيز، فتحي عبد الوهاب، أحمد عيد، نيقولا معوض، ميرنا نور الدين، ميمي جمال، ونور إيهاب، ومن تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج بيتر ميمي.

باسم سمرة، مي كساب، صلاح عبدالله، فريدة سيف النصر، ميمي جمال، محمد نجاتي، هدى الإترابي، أحمد كشك، ومريم محمود الجندي، والعمل من تأليف هشام هلال وإخراج أحمد خالد موسى.

أيضاً تظهر النجمة المصرية مي عمر بالحجاب في مسلسلها الجديد "نعمة الأفوكاتو"، وتلعب دور محامية شعبية من روض الفرج اسمها نعمة سعيد أبو علب، والعمل المكوّن من 15 حلقة يدور في إطار اجتماعي تشويقي، وهو من بطولة مي عمر، أحمد زاهر، أروى جودة، كمال أبو رية، عماد زيادة، سلوى عثمان، طارق النهري، سامي مغاوري، ولبنى ونس، ومن تأليف محمد سامي ومهاب طارق وإخراج محمد سامي.

كما تظهر النجمة السورية جومانا مراد والفنانة المصرية هنادي مهنا بالحجاب ضمن أحداث مسلسل "عتبات البهجة" بطولة يحيى الفخراني، والذي ينافس في موسم رمضان 2024، وتظهران فيه بدور شقيقتين. و"عتبات البهجة" مكوّن من 15 حلقة، من بطولة يحيى الفخراني، جومانا مراد، هنادي مهنا، صلاح عبد الله، حازم إيهاب، يوسف عثمان، هشام إسماعيل، وصفاء الطوخي، ومن تأليف مدحت العدل وإخراج مجدي أبو عميرة، حيث تدور أحداث العمل حول الصراع بين الأجداد والأحفاد في إطار "لايت" كوميدي.

الأمر ذاته ينسحب على النجمة المصرية بسمة التي تشارك في بطولة مسلسل "مسار إجباري"، مع أحمد

"نجمات" الدراما العربية بالحجاب في رمضان 2024

تطل أكثر من نجمة عربية بالحجاب في دراما رمضان 2024، منهتّ زينة، مي عمر، درة زروق، ميرنا نور الدين، جومانا مراد، هنادي مهنا وأخريات، وذلك لمتطلبات الدور الذي سيجسّدنه في أعمالهنّ المرتقبة.

أولى "النجمات" اللّاتي أعلنّ منذ مدة عن ظهورهن في دراما رمضان المرتقب بالحجاب، الفنانة التونسية درة زروق، وذلك خلال أحداث مسلسلها الجديد "إثبات نسب"، وتجسّد في العمل شخصية ربة منزل، ويقدمّ نبيل عيسى دور زوجها، وتحاول إثبات نسب ابنها ضمن أحداث العمل المكوّن من 15 حلقة، وفق موقع صدى البلد.

ويشاركها البطولة في العمل كل من محمود عبد المغني، صدقي صخر، هند عبدالحليم، محسن محي الدين، إسلام جمال، ولاء الشريف، ولبنى ونس، وهو من تأليف محمد ناير وجمال رمضان وإخراج أحمد عبده.

بدورها تقدّم النجمة المصرية زينة بطولة مسلسل "العتاولة" مع أحمد السقا وطارق لطفى، وتظهر خلاله بالحجاب، عبر شخصية فتاة شعبية تعيش قصة مع السقا ضمن الأحداث.

و "العتاولة" يدور في إطار اجتماعي شعبي تشويقي، يضمّ

الميدان لمتابعة الحرب او وراء القضبان وملاحقته قضائياً وإنهاء حياته السياسية. وبين الموقعين يختار الأول، ولذلك يستميت في دفع الجيش الى رفح، معلناً انها حرب معقدة تستلزم عاماً كاملاً، وهو العام المتبقي لبايدن في ولايته الحالية، اما على مقلب الأسرى والرهائن فإن معركة رفح التي يريدونها تتناهاه وفريقه من ذوي الرؤوس الحامية من شأنها أن تطيح بالتسوية التي يعمل عليها من قبل أميركا ومصر وقطر لتبادل الرهائن والعمل بهدنة طويلة تنتقل عملياً لوقف إطلاق نار واقعي. ويرى نتنهاه أن هجومه على رفح سيطيح بالتسوية كما هذت حماس، وسيعفي إسرائيل من الثمن الباهظ الذي ستدفعه إن من حيث عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيطلقون او من حيث تحويل الهدنة الى وقف إطلاق النار مستدام؛ وهو وضع لا يريح نتنهاه.

الخداع الأمريكي في عملية رفح

قال موقع الخنادق انه لم يعد سراً بأن الكيان المؤقت مصمم على تنفيذ هجوم بري على منطقة رفح، رغم كل أكاذيب الإدارة الأمريكية حول اعتراضها أو حول اشتراطها قيام جيش الاحتلال باستخدام العمليات المنخفضة التصعيد، حرصاً منها على المدنيين الأمريكيين. كذب لا ينطلي حتى على أقرب حلفاء أميركا، أي الاتحاد الأوروبي، الذي علق مسؤول السياسة الخارجية فيه مؤخراً بالتهكم على واشنطن قائلاً: حسناً، إذا كنتم تعتقدون أن عددا كبيرا للغاية من الناس يقتلون، فربما يتعين عليكم تقليل إمدادات الأسلحة لمنع قتل هذا العدد الكثير جدا من الناس. وقد سخر بوريل من بنيامين نتنهاه الذي يدعو إلى إجلاء المدنيين الفلسطينيين من منطقة رفح متسائلاً: سيقومون بالإجلاء؟ إلى أين؟ إلى القمر؟ إلى أين سيجلون هؤلاء الناس؟ وبالعودة إلى الموقف الحقيقي للإدارة الأمريكية حول عملية رفح الإسرائيلية، فقد أشار بيان البيت الأبيض حول مهاتفة الرئيس جو بايدن لرئيس وزراء كيان الاحتلال نتنهاه، إلى أن بايدن أعاد تأكيد رأيه بضرورة ألا تجري العملية العسكرية في رفح دون خطة موقوفة وقابلة للتطبيق، تضمن أمن ودعم أكثر من مليون شخص يحتمون هناك، أي أن لا إشكال لديه في أصل قيام الكيان بالعملية، فخلا البيان من أي إشارة إلى رفض واشنطن اقتحام رفح، كما لم يُبَّع بأي تهديد يربط حصول العملية، بخفض الدعم العسكري والدبلوماسي الأمريكي لإسرائيل. ويقول بعض الخبراء بأن قرار واشنطن الأخير بتعليق تمويل منظمة الأونروا، ودعم حزمة أسلحة بقيمة 14 مليار دولار للكيان، ورفض اشتراط المساعدات العسكرية في الوقت الذي يستعد فيه جيش الاحتلال لبدء العمليات في رفح، كل هذه الأمور تشير إلى أن إدارة بايدن تظهر عكس ما تريد فعلاً. فبالنسبة لهؤلاء الخبراء لم تكن إسرائيل لتستطيع شن حربها على غزة، لولا المستوى العالي من الدعم الذي تتلقاه من واشنطن. مضيفين بأن نتنهاه وحكومته لا يمكن لهم الإفلات من العقاب على هذه الإبادة الجماعية في غزة، لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والدبلوماسي الذي يتلقونه من الحكومة الأمريكية. وعليه فإذا أرادت إدارة بايدن أن تضع شروطاً على المساعدات لإسرائيل، فلن يكون أمام حكومة نتنهاه سوى الانصياع لكي تضمن استمرار تلقي الدعم الأمريكي طوال الحرب. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن نتنهاه استطاع حماية قرار تنفيذ العملية في رفح بالقول: أولئك الذين يقولون إنه لا ينبغي لنا تحت أي ظرف من الظروف دخول رفح، يقولون لنا اخسروا الحرب. أبقوا حماس هناك. لذلك، وأمام هذه النقاط والمؤشرات العديدة، ينبغي الانتباه دائماً إلى سمة الازدواجية لدى الأمريكيين وعدم الانخداع ببياناتهم وادانتهم الزائفة بل في تفاصيل سلوكهم.



الإنجليز مع الجيش الجمهوري الأيرلندي في أيرلندا. وشدد الكاتب على أن الأمر المهم عندما ننظر إلى عدو غير متكافئ ليس أساليبه، بل مدى تمثيله بين السكان الذين نطمح إلى العيش معهم بسلام، موضحاً أنه سواء شئنا أم أبينا، فإن حماس ممثلة بين السكان الفلسطينيين.. لذا فلا بد من دعوتها إلى طاولة المفاوضات، على غرار حركة فتح، أو اللاعبين الإقليميين الرئيسيين مثل مصر والأردن والسعودية. وتابع جيرار القول إن اليهود والعرب لديهم عقليات مختلفة للغاية، بحيث لا يمكنهم العيش معا في نفس الدولة، وبالتالي فإن حل الدولتين هو الحل الوحيد القابل للتطبيق على المدى الطويل، حتى في ظل صعوبة رسم المسألة جغرافياً وديموغرافياً.

دوافع التهديد الإسرائيلي بالاحتكام وعواقب التنفيذ

قالت صحيفة "البناء" في مقال ان نتنهاه يصير على اقتحام رفح جنوبي قطاع غزة او على الأقل يريد ان يوحي بأنه اتخذ قراراً لا رجعة فيه حول الموضوع وأن جيشه بصدد وضع الخطط التنفيذية لإتمام هذا الأمر الذي - كما يردّد - هو أمر لا رجعة عنه نظراً لأهميته وخطورته؛ لا بل إن نتنهاه بات يقرن نتائج الحرب كلها نصراً أو هزيمة بمآل الوضع النهائي لرفح بعد تنفيذ هذه العملية فيها. و نذكر بأن رفح هي مدينة فلسطينية حدودية تقع في وسط ما يسمّى محور فيلادلفيا الذي يشكل خط الحدود بين قطاع غزة ومصر بطول 14 كلم وهو خط الحد الجنوبي للقطاع ويكتسب هذا الحد أهميته الحالية من حيث كونه الضلع الحدودي الوحيد لقطاع غزة الذي لا تشرف أو تسيطر عليه إسرائيل. أما من الوجهة العسكرية فإن نتنهاه يدعي بأن رفح باتت الملجأ الأخير لحركة حماس وقيادتها في غزة وان فيها الكتائب الأربع المتبقية من أصل 22 كتيبة ينظم فيها مقاتلو حماس وتدعي إسرائيل - وهو ادعاء لا أساس واقعي له ولا قرينة أو دليل إثبات على صحته. لا بل ان الكذب فيه هو الظاهر المرجح - ومع ذلك تدعي إسرائيل أنها فككت 18 كتيبة وبقي لحماس فقط 4 كتائب تنتشر في رفح، وبالتالي ان إتمام العملية يقتضي باقتحام رفح لإتمام عملية تفكيك حماس، كما تروج إسرائيل. ومن جهة أخرى، يزعم نتنهاه وفريقه في السلطة ان الأسرى الإسرائيليين الذين تسميهم إسرائيل رهائن بيد حماس، يزعمون أنهم نقلوا إلى منطقة رفح وأن عملية عسكرية ناجحة من شأنها أن تؤدي للإفراج عنهم، زعم عززه في اليومين السابقين ما يقول به الإعلام الإسرائيلي من نجاح للجيش في الوصول إلى رهينتين وتحريرهم أحياء الأمر الذي يشجع إسرائيل على تنفيذ هذه العملية من أجل تحرير الباقين والبالغ عددهم 134 أسيراً. إضافة إلى ما تقدّم فإن هناك مكاسب يراها نتنهاه من معركة رفح في طليعتها أنها تمّد للحرب ما يعني التمديد لنفسه في السلطة والحكم، خاصة أنه لا يرى لنفسه إلا موقعاً من اثنين اما قيادة

عدوان غزة في الإعلام الدولي : أمريكا تخذ العالم حول عملية رفح!

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التحرك الصهيوني في مدينة رفح المكتظة بالسكان.

وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "4/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

أي مستقبل تراه إسرائيل لنفسها في الشرق الأوسط؟

قال رينو جيرار الكاتب بصحيفة "لوفيفارو" الفرنسية، إن حكومة نتنهاه إذا استمرت في رفض أي مفاوضات، فإن النصر العسكري المتوقع للجيش الإسرائيلي على حماس لن يسمح لإسرائيل بالاندماج بشكل أفضل في بيئتها الإقليمية. واعتبر الكاتب أنه حتى لو استمر حزب الله اللبناني في الامتناع عن فتح جبهة عربية ثانية حقيقية ضد إسرائيل، فإن السلام ليس وشيكاً في الشرق الأوسط. ومع ذلك، قال نتنهاه إن النصر في المتناول وأن القوات الإسرائيلية ستدمر آخر كتائب حماس المتحصنة في مدينة رفح المكتظة بالسكان في جنوب قطاع غزة. فبعد فشل الجيش الإسرائيلي في العثور على يحيى السنوار، سواء في مدينة غزة أو في خان يونس، فهل سيجد في رفح، حيث لجأ أكثر من مليون مدني فلسطيني نازح؟ يتساءل جيرار. ولكن يمكننا أن نفهم أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية تريد التدمير الكامل للحركة الإسلامية الفلسطينية، كي يضمن المستوطنون أن هجوم 7 أكتوبر لن يتكرر مرة أخرى أبداً، يقول الكاتب، مضيفاً أنه على المدى القصير، سيتعين على حكومة الحرب الإسرائيلية إجراء مقايضة حساسة: من أجل تنفيذ عملية تطهير عسكرية فعالة لمنطقة رفح، ما هي الكارثة الإنسانية التي قد تكون على استعداد لتحملها، وكم عدد الرهائن اليهود الذين ستكون على استعداد للتضحية بهم؟ فالضغوط التي تتعرض لها حكومة الحرب الإسرائيلية من الخارج والداخل كبيرة. حيث حذرتها كل من السعودية ومصر والولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا من التذاعيات الإنسانية الكارثية لأي اجتياح لرفح. واعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن علناً أن الإسرائيليين تجاوزوا الحدود في أعمالهم الانتقامية، التي اعتبرت في البداية مشروعة. وفي الداخل، تتزايد المظاهرات في تل أبيب والقدس، للمطالبة بأن تتبنى الحكومة، كأولوية سياسية، المفاوضات من أجل إطلاق سراح المحتجزين. ويقول الكاتب إن الحكومة الإسرائيلية تدين تجاههم وتجاه عائلاتهم بدين ثقيل، وهو أن فشل سياستها الأمنية هو الذي تسبب في اختطافهم. واعتبر جيرار أنه مهما كانت الوسائل المستخدمة، بحلول نهاية ربيع عام 2024، ستكون الحكومة الإسرائيلية قادرة على الادعاء أمام شعبها بأن ظروف الأمن قد تمت استعادتها، وستكون قوة حماس العسكرية قد تقلصت إلى لا شيء. كما ستكون إسرائيل قد استعادت قوة الردع في مواجهة الشعوب العربية، وفق الكاتب. ورأى جيرار أن قول إسرائيل إنها لن تتفاوض أبداً على السلام مع حماس لأنها حركة إرهابية يعدّ أمراً سخيفاً، مذكراً في هذا الصدد أن الفرنسيين تفاوضوا مع جبهة التحرير الوطني في الجزائر، كما تفاوض الأمريكيون مع الفيتكونغ في فيتنام، وكذلك فعل

لضمان استمرار الحرب حتى يتفادى مصيره المشؤوم تنتياهو يراوغ الامريكان ومواطنيه بترويج "مواعيد يعقوب"



ياسين الصيد

لا شيء في الأفق يوحى بان نهاية الحرب الإسرائيلية المجنونة على غزة تقترب من نهايتها والسبب ان تنتياهو وحلفاءه المتطرفين مصرّون على مواصلة لانهم يعلمون يقينا ان نهايتها تعني بالضرورة نهايتهم تمام من المشهد السياسي في إسرائيل.

لكل ذلك ورغم ما تفرضه واشنطن من ضغوط على تنتياهو وحكومته ورغم تحذيرات الجيش الإسرائيلي من ان الحرب بهذا الشكل لن تنتهي كما يرغب تنتياهو وحلفاؤه وان هزيمة مدوية على المستوى العسكري تنتظر الكيان المحتل والأخطر منها هزيمة اكبر على المستوى الأخلاقي تنشي بل تؤكد بتآكل الدعم الذي كانت تحظى به إسرائيل عالميا حيث تشير كل استطلاعات الراي خاصة لدى فئة الشباب ان هؤلاء لا يثقون في الرواية الإسرائيلية حول مجريات الحرب وان الكيان تعدى كل حدود الغطرسة والظلم في حربه على المدنيين وان الفلسطينيين يحق لهم العيش تحت ظل دولة آمنة وهو ما دفع عديد الاستراتيجيين الإسرائيليين الى القول بان إسرائيل ستكون امام معضلة كبيرة في قادم السنوات لان من تم استطلاع رايبهم وثبتت نظرتهم السلبية تجاه الكيان سيكونون في مواقع القرار في السنوات القليلة القادمة وسيغيرون من سياسات بلدانهم بما يفقد إسرائيل ما تحظى به من دعم ويجعلها لقمة سائغة امام المقاومة غالتى نجحت في تكبيد الاحتلال خسائر فادحة في المعدات والاوراح رغم ما تحظى به من دعم كبير من الدول الغربية حاليا وحتى من دول عربية وغيرها.

عبث نتياهو

توجه الوفد الأمني الإسرائيلي برئاسة رئيس الموساد، دافيد برنياع، إلى القاهرة للمشاركة في محادثات

الإسرائيلي سيواصل التوغل في القطاع، وخاصة في خان يونس، ويستعد لاحتلال رفح، بادعاء زيادة الضغط على حماس في محاولة لتحرير رهائن إسرائيليين. ووصف هرئيل مواقف نتياهو

الجيش الإسرائيلي، نيتسان ألون، لم يسافر إلى مصر " مع الوفد. في موازاة ذلك، يعبر نتياهو عن مواقف متشددة حيال صفقة كهذه. فهو يرفض مطالب حماس، ويعلن أن الجيش

امس الذي اكد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، "لم يمنح الوفد صلاحيات لإجراء مفاوضات حقيقية حاليا، وحتى أن رئيس مركز الأسرى والمفقودين في

حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، يوم الثلاثاء الماضي حاملا "تفويضا مقلصا جدا"، حسبما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اول

شعبي ضد "حماس"، أو على تطوّر بديل محلي للحركة. أمّا تطلّع إسرائيل إلى بروز عشائر مسلحة تسيطر على الحياة العامة وتقدّم المساعدة المدنية للمواطنين، فيبدو، في المرحلة الحالية، أقرب إلى مجرد أمنيات خفية أكثر من كونه هدفاً يمكن تحقيقه.

ووفقاً لقراءة أصوات أخرى لا تعززها الأهلية، "النصر المطلق" على حركة المقاومة الإسلامية الذي يتحدث عنه نتنياهو في الأونة الأخيرة ليس أكثر من وعد، ولكنه من جملة وعوده العرقوبية الكثيرة، فضلاً عن انتفاء أي إشارة إلى أن إسرائيل قريبة من الوفاء به. ولكن نتناهاه يتمسك به، لمجرد أنه يتيح إمكان اتهام جهة أخرى بعدم تحقيقه. وبحسب ما يرتسم في الأفق، هناك أكثر من جهة ستكون مرشحة لهذا الاتهام، ويبقى في مقدمتها الولايات المتحدة التي تُتهم بأنها تفرض قيوداً وتضع عراقيل، أو أحزاب المعارضة، أو ربما الجنرالات وقادة المؤسسة الأمنية غير القادرين على تنفيذ المهمة الموكلة إليهم.

ولن تكون هذه أول مرة يتصرّف فيها نتناهاه على هذه الشاكلة، كما يؤكّد المحلل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هرتيل. في واقع الأمر، وفي ضوء آخر المتابعات، بدأ يُسمع مثل هذا الاتهام، لا سيما في اتجاه الولايات المتحدة، على لسان بعض أبواب نتناهاه، فقد حمل عنوان أحد التعليقات في صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الثلاثاء الماضي "ميؤوس منهم في واشنطن: بايدن دفن احتمالات إسرائيل لتحقيق النصر وإعادة المخطوفين".

وفي قراءة كاتب التعليق، يهودا بلانغا، الأستاذ في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان، يفسر ما أقدم عليه بايدن إلى معرفته أن التأييد غير المشروط لإسرائيل سوف يكلفه خسارة أصوات الناخبين العرب والمسلمين في الولايات الأهم في الولايات المتحدة. وإذا كان بايدن راغباً في البقاء في البيت الأبيض بعد الانتخابات الرئاسية، في نوفمبر المقبل، فهو لا يستطيع أن يتغاضى عن تظاهرات الاحتجاج على الحرب في قطاع غزة التي تقوم بها جاليات إسلامية وعربية مؤيدة للفلسطينيين في ولايات مثل ميشيغن وبنسلفانيا وأوهايو. كما أن الاعتبارات السياسية الاستراتيجية تظل أهم من رغبة إسرائيل في القضاء على حركة حماس وإعادة مخطوفها إلى ديارهم.

تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس يسفر فوراً عن فترة تهدئة في غزة لستة أسابيع على الأقل، ويمكن أن يفضي إلى "شيء أكثر استدامة".

تلاعب "خبث" بالرأي العام الإسرائيلي

نجح نتناهاه في التلاعب بالرأي العام الإسرائيلي ليجعله لا يضغط بقوة في اتجاه إيقاف الحرب وعدم الانصياع إلى ضغوط عائلات الاسرى والقتلى والجرحى ورغم ان عديد الجنود اعلنوا عن رفضهم التوجه الى غزة بعد ما راوه وسمعه من هزائم الجيش .. نجح نتناهاه في خلق رأي عام مؤيد له مستغلاً قدرة المتطرفين على التجيش إضافة الى ما يروج له من ان انهاء الحرب في غزة تعني نهاية إسرائيل وان هزيمتها ستحولها الى هدف لباقى الجيوش العربية وان زوالها سيصبح حتمياً كل ذلك جعل صبر الرأي العام والحقل السياسي في إسرائيل من الشعارات التي يكرزها كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين عن مآل الحرب على قطاع غزة وعن نتائجها المرتقبة يكبر متاملين تحقيق انتصار يمنع هجمات المقاومة وتكرار سيناريو 7 أكتوبر مرة أخرى. ومع أن الأصوات التي تقول إن هذه الشعارات لا تعكس الحقيقة، وتلح في مطلبها أن تعرف تلك الحقيقة، ما زالت قليلة، إلا أنها صادرة بالأساس عن جهات أو أشخاص من ذوي الأهلية في مجالات تخصّصهم. من هذه الأصوات على سبيل المثال ميخائيل ميلشتاين، وهو عقيد احتياط شغل منصب رئيس الساحة الفلسطينية في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) ويشغل حالياً منصب رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان لدراسات الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب.

وفي أحدث ما كتبه من مقالات، لا تنفك الحرب بعيدة عن "النصر المطلق" الذي يتحدّث عنه رئيس الحكومة بنيامين نتناهاه من دون أن يحدّد موعداً لانتهاه المواجهات العسكرية، أو تحديد الاستراتيجية التي ستأتي في أعقابها. يُضاف إلى ذلك أن آخر الوقائع لا تدلّ على انكسار قريب لحركة حماس، وعلى الرغم من تلقبها ضربات قاسية واستمرار القتال في كل أنحاء القطاع لم يتم القضاء على هذه الحركة التي تعود، بالتدريج، إلى المناطق التي خرج منها الجيش الإسرائيلي، وخصوصاً في شمال قطاع غزة. في غضون ذلك، لا تبرز مؤشرات تدلّ على احتجاج

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر، لم تسمها، قولها إن نتناهاه أوفد مستشاره السياسي بهدف ألا يتجاوز برنياع حدود تكليفه وضمان عدم التوصل إلى اتفاق يخالف موقفه.

وجاء ذلك بعد أن كانت التقارير الإسرائيلية تفيد بأن الحكومة الإسرائيلية تدرس عدم إرسال وفد للمشاركة في محادثات القاهرة، في ظل التباين الكبير بين موقف تل أبيب والموقف الذي عبرت عنه حركة حماس في ردها على مقترح باريس. ونقلت صحيفة "العربي الجديد"، عن مصدر مصري ذكرت أنه مطلع على جهود القاهرة في هذا الشأن، القول إن "كل السيناريوهات مطروحة حالياً على طاولة المفاوضات"، مشيراً إلى أن "الوفد الإسرائيلي جاء وفي جعبته قرار اجتياح رفح، حال فشل التوصل إلى اتفاق مع حماس" وذكر أن "الحديث عن وقف دائم لإطلاق النار والتوافق في شأنه ضمن عتبات الاتفاق الرئيسية يُعدّ جوهر الخلاف الأساسي حالياً" وقبيل انطلاق الاجتماعات في القاهرة، نقلت "أسوشيتد برس" عن "مسؤول مصري مطلع على المحادثات" أن إسرائيل وحماس أحرزتا تقدماً نحو التوصل إلى اتفاق يهدف إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في قطاع غزة. وقال المسؤول المصري "إن الاجتماع ركز على صياغة مسودة نهائية" لاتفاق وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع، مع ضمانات بأن الأطراف ستواصل المفاوضات نحو وقف دائم لإطلاق النار. وقال دبلوماسي غربي في العاصمة المصرية أيضاً إن هناك اتفاقاً مدته ستة أسابيع مطروح على الطاولة، لكنه حذر من أنه لا تزال هناك حاجة لمزيد من العمل للتوصل إلى اتفاق.

وأفادت قناة "القاهرة الإخبارية" المرتبطة بالاستخبارات المصرية بانعقاد الاجتماع في ظل تزايد الضغوط الدولية للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحركة حماس، بعدما أعلن الاحتلال عن نيته شن هجوم وشيك على رفح، الملاذ الأخير للغزيين.

وذكرت مصادر مطلعة بأن "الجانب المصري أخبر حماس أن الأجواء إيجابية بعد اللقاء الرباعي المصري - الأمريكي - القطري - الإسرائيلي"، وأوضحت أن لقاء سيجتمع وفد حماس برئاسة خليل الحية بالمخابرات المصرية في القاهرة، يوم الأربعاء الماضي وكان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد أكد يوم الثلاثاء، أن "الولايات المتحدة تعمل من أجل التوصل لاتفاق

المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز، ورئيس وزراء قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس الموساد، دافيد برنياع، ومسؤولين مصريين، للتباحث في صفقة تبادل أسرى جديدة مع "حماس" إن "الفجوة الرئيسية المتبقية في المفاوضات هي عدد الأسرى الكبير الذي تطلبه حماس مقابل المختطفين"، مشيراً إلى أن "المحادثات انتهت دون حدوث اختراق في المحادثات، لكن جرى تسجيل تقدم في فهم الفجوات التي يجب سدها من أجل الدخول في المفاوضات المؤدية إلى صفقة" حسبما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني. وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن "الفجوة الرئيسية تتعلق بعدد الأسرى الذي تطلبه حماس مقابل كل مختطف إسرائيلي، وخصوصاً الجنود والمجنّدين الأسرى"، موضحاً أن "اللقاء كان جيداً ومعماً في فهم الفجوات المتبقية وخصوصاً بما يتعلق بالأسرى، وكل الأطراف المشاركة تبذل جهداً كبيراً في محاولة لإحداث اختراق في المفاوضات" واعتبر أنه "في حال لم تقم حماس بخفض عدد الأسرى الذي تطلبه بشكل كبير فإنه لن يكون هناك أي تقدم في المفاوضات، حيث من المزمع أن تقوم مصر وقطر بمحادثات مع حماس في الأيام القريبة وفهم ما إذا كانت على استعداد للمرونة من أجل الدخول في مفاوضات أكثر جدية".

سعي الى افشال المفاوضات

انتهت المحادثات في القاهرة مساء الثلاثاء الماضي وغادر الوفد الإسرائيلي مصر، فيما نقل "التلفزيون العربي" عن مصدر مصري قوله، إن "جولة المفاوضات الحالية في القاهرة بشأن الهدنة في غزة ستستمر يومين أو ثلاثة. يأتي ذلك فيما نقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن مسؤول مصري رفيع (لم تسمه) أن الوسطاء حققوا ما وصفه بتقدم "مهم نسبياً" في المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس قبل الاجتماع الذي انطلق مساء اليوم في القاهرة. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن رئيس الموساد، برنياع، وصل إلى العاصمة المصرية، بعد أن كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتناهاه، قد قرر، الليلة الماضية، إيفاده إلى القاهرة، للمشاركة في المحادثات وأوفد نتناهاه مستشاره السياسي الشخصي برفقة برنياع، فيما غاب عن الوفد مسؤول ملف الأسرى في الجيش الإسرائيلي بعد أن كان مشاركاً في اجتماع باريس.

بأنها "خليط من رسائل"، بعضها موجه لاحتياجات سياسية داخلية وبعضها الآخر موجه إلى حماس والساحة الدولية، و"خلاصة ذلك واضحة: وجهة نتناهاه نحو استمرار الحرب"، وذلك لأن نتناهاه "لا يابه حالياً بتحرير المخطوفين مقابل وقف إطلاق نار لفترة طويلة وتحرير أسرى فلسطينيين كثيرين، رغم احتجاجات ومطالب عائلات المخطوفين".

ونشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أول أمس، شريطاً مصوراً قصيراً جداً يظهر فيه رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، يسير داخل نفق في بداية الحرب على غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن نشر هذا الشريط ليس إلا "إلهاء متعمد، هدفه صرف أنظار الجمهور الإسرائيلي المتعطش للانتصار" واران نتناهاه من خلال بث الشريط الذي لم تتأكد صدقيته ان يبين ان استخباراته مسيطرة على الوضع وانها اقتربت من تحديد مكان يحيى السنوار ولو كان الشريط صحيحاً فكان الاجدى بالكيان اغتياله خاصة ان طائراته سواء الحربية العادية او من غير طيار لا تتوقف عن التحليق في سماء غزة إضافة الى تواجد عشرات الالاف من الجنود وفيها فرق مدربة من اعلى طراز فلو كان الامر كذلك فلم لم تتم مدهامة النفق وتصفية السنوار؟

ووفقاً لهرتيل، فإنه ظهرت مشكلة جديدة في قطاع غزة. فقد أصبح موظفي الأمم المتحدة يتخوفون من إدخال شاحنات إلى القطاع، "لأنه بغياب حماس، تنهب عائلات إجرامية محلية المساعدات ولا تصل إلى السكان المحتاجين". وأضاف أنه لا تزال هناك عشرات الكيلومترات من الأنفاق في منطقة خان يونس، التي "لم يدمرها الجيش الإسرائيلي"، فيما تهدد إسرائيل بتوغل بري في رفح. وأشار هرتيل إلى أن الإدارة الأمريكية لا تحاول منع العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، وإنما تطالب بإجلاء النازحين الذين نزحوا إليها، الذين يقارب عددهم 1.3 مليون نازح، قبل التوغل البري في رفح. "ومن شأن الاستعدادات لعملية عسكرية بهذا الحجم أن تستغرق وقتاً، إضافة إلى أن من شأن حلول شهر رمضان أن يضع مصاعب أمام عملية عسكرية مكثفة في فترة أكثر حساسية في أنحاء العالم العربي والإسلامي".

عقدت في العاصمة المصرية القاهرة، وقال مسؤول إسرائيلي معلقاً على محادثات القاهرة، التي جرت الثلاثاء الماضي، بمشاركة مدير وكالة

أعطت ضوءاً أخضر لاجتياح رفح أمريكا شريك رسمي في العدوان على غزة

محمد بن محمود

يبدو انه من المعيب ان يقول بعض الخبراء ان الولايات المتحدة الامريكية تعارض بعض العمليات العسكرية الصهيونية في غزة لان واشنطن لن تتخلى ابدا عن دعم الكيان الصهيوني سيما وان الرئيس الامريكى جو بايدن قد قال ذات يوم انه صهيوني وانه لو لم تكن اسرائيل موجودة لخلقناها لحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط .

وبناء على الدعم الذي يقدمه الامريكان للكيان المحتل سياسيا وعسكريا فانه من المؤكد ان امريكا شريك رسمي في اباداة الفلسطينيين وهي المسؤول الاول عن كل ما يحدث لانها تستطيع وقف الحرب بضغطها على الاحتلال لكنها تريد مواصلة هذه المغامرة رغم سقوط الالاف الشهداء .

وفي سياق متصل نقلت صحيفة "بوليتيكو" عن 3 مسؤولين امريكيين قولهم ان ادارة الرئيس الامريكى جو بايدن لن تعاقب اسرائيل اذا ما اقدمت على شن حملة عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة دون توفير الحماية للمدنيين في المدينة. وقالت الصحيفة ان المسؤولين الثلاثة -الذين فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم- اخطروها ان واشنطن لا تخطط لتوبيخ اسرائيل، مما يعني ان القوات الإسرائيلية يمكنها دخول رفح وإلحاق الأذى بالمدنيين في المدينة دون التعرض لأي عواقب من الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى مراقبون أن هذه المعلومات تمثل ضوءاً أخضر من الإدارة الأمريكية لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمضي قدما في خطته لاجتياح المدينة التي تعتبر آخر ملجأ لمئات آلاف النازحين، رغم الإدانة الدولية والتحذيرات المتصاعدة مما سيزيد على ذلك من مجازر للمدنيين الأبرياء.

وتشير التصريحات الصادرة عن كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية إلى

أن الاجتياح الإسرائيلي الوشيك للمدينة المكتظة بمليون و400 ألف نسمة لن يؤثر على الدعم الأمريكي لإسرائيل، رغم إعلان إدارة بايدن أنها تريد من إسرائيل وضع خطة لحماية المدنيين قبل بدء الاجتياح.

فقد قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي، ردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي عما إذا كان الرئيس الأمريكي قد هدد بوقف المساعدات العسكرية لإسرائيل إذا مضت قدما في خططها لاجتياح المدينة، إن واشنطن ستواصل دعم إسرائيل، وأضاف وستواصل ضمان حصولهم على الأدوات والقدرات اللازمة للقيام بذلك.

و أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، حزمة مساعدات بقيمة 95.34 مليار دولار لإسرائيل وأوكرانيا وتايوان، وسط شكوك بشأن إقراره في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وتعليقا على الإقرار، قال بايدن إن حزمة المساعدات التي أقرها مجلس الشيوخ تستجيب لأولويات

أمنا القومي في الشرق الأوسط، وتتضمن دعما كبيرا لجنودنا هناك الذين يواجهون هجمات مليشيات مدعومة من إيران. وأكد أن المساعدات توفر لإسرائيل ما تحتاجه لحماية شعبها من الجماعات الإرهابية مثل حماس وحزب الله وغيرهما. ويتعين أن يوافق الكونغرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ الأمريكي والنواب على مشروع القانون بحزمة المساعدات، قبل أن يتمكن بايدن من توقيعه ليصبح قانونا نافذا.

الأسباب والعوامل

وباللقاء نظرة الى التاريخ القريب نجد ان الاهتمام الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط كان محصورا في المصالح الاقتصادية والعلاقات التجارية والنشاطات التبشيرية، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بدا واضحا أن أهمية المنطقة تفوق ذلك بكثير، فأصبحت أحد أهم مسارح الصراع الأمريكي السوفياتي، وتزامن ذلك مع ظهور النفط، ودخول شركات النفط الأمريكية إلى الوطن العربي، إذ أصبحت

تتصرف في أكثر من ثلثي النفط العربي المعروف في الأسواق العالمية. وفي هذه الأثناء، توجهت أنظار الإسرائيليين وجهودهم نحو الولايات المتحدة بعد توليها موقع قيادة العالم، لكسب دعمها ومساعدتها، ووجدت إسرائيل في الولايات المتحدة تعاطفا كبيرا، ففي 1944 أصدر الحزب الجمهوري قرارا دعا فيه إلى إيواء اليهود الذين طردوا من أوطانهم، كما دعا إلى فتح أبواب فلسطين لهجرة غير مقيدة وإلى تملك اليهود الأراضي فيها. ورأت الإدارات الأمريكية المتعاقبة في إسرائيل حليفا إستراتيجيا يمكن الاعتماد عليه في مواجهة السوفيات وحلفائهم من القوميين والثوريين العرب، وزادت أهمية إسرائيل بعد انتصارها على العرب عام 1967، إذ ترسخت رؤية أميركا لإسرائيل بوصفها حليفا وشريكا يمكنها الاعتماد عليه في حماية مصالحها وإضعاف النفوذ السوفياتي في المنطقة بحسب تقرير لقناة الجزيرة . وبعد حرب عام 1973 وما رافقها من أزمة في النفط، ثم قيام الثورة الإسلامية في إيران، وظهور

بعض الحركات الإسلامية المعاصرة، زادت أهمية إسرائيل في تشكيل خط دفاع متقدم ضد الشيوعية، وجمع الحركات الراديكالية من جهة، وكونها وسيلة للسيطرة على المنطقة وحماية الموارد البترولية وتأمينها من جهة أخرى. وبعد انتهاء الحرب الباردة لم تتغير أولويات أمريكا في المنطقة، بل زادت أهمية الدور الوظيفي لإسرائيل في أداء دور رئيسي في إضعاف دول المنطقة وتغذية الخلاف السني الشيعي.

اللوبي الصهيوني

بدورها سعت الحركة الصهيونية إلى تقوية حضورها وتأثيرها لدى صنّاع القرار الأمريكي في وقت مبكر، وأصبح ما يعرف باللوبي الصهيوني، أحد أشهر وأقوى جماعات الضغط فعالية وتأثيرا في السياسة الأمريكية، وخاصة في ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي. وتعود جذور نفوذ اللوبي الصهيوني إلى العائلات اليهودية، التي تعدّ من أكثر العائلات ثراء في الولايات المتحدة، وكان حضورها في الولايات المتحدة قبل مؤتمر بازل وقبل أن تمتلك الولايات المتحدة رؤية أو سياسة واضحة اتجاه الشرق الأوسط. واللوبي الصهيوني هو تحالف فضفاض يتكون من مجموعة من الهيئات والجماعات والمؤسسات والشخصيات العاملة في الولايات المتحدة، الداعمة لإسرائيل. ومن أشهرها اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة (إيباك)، ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى، ورابطة مكافحة التشهير، والمجموعات المسيحية الصهيونية، مثل: المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل. ويبرز دور اللوبي الصهيوني في المحافظة على التأييد الأمريكي لإسرائيل في المستويات كافة: العسكرية والسياسية والدبلوماسية، وكذلك في الأوقات الحرجة من خلال الضغط على صنّاع القرار الأمريكي لدعم إسرائيل والوقوف إلى جانبها وتقديم مصلحتها في المنطقة. اول من اعترف بالصهاينة



إسبانيا وازدواجية الخطاب السياسي تدعم الصهاينة بالأسلحة.. وتبكي على غزة

وكتب غانتس من جهته على منصة إكس أنه أكد لسانشيز أنه من أجل أمن إسرائيل وشعور مدنيي إسرائيل بالأمن واستعادة الاستقرار الإقليمي، لا بد من القضاء على حماس الإرهابية في غزة. وأضاف غانتس على إكس أضافت لرئيس الوزراء أن دولة إسرائيل تولي أهمية كبيرة لتجنب قتل المدنيين أو إصابتهم قدر الإمكان. لكن حماس في المقابل تواصل ارتكاب جرائم مروعة ضد الإنسانية مثل استخدام الأطفال والنساء دروعاً بشرية في أنشطتها الإرهابية.

زوبعة في فنجان

وأعلنت إسرائيل مؤخراً استدعاء سفيرتها لدى مدريد للتشاور بسبب تصريحات لسانشيز اعتبرتها مشيئة. وأبدى سانشيز في مقابلة مع القناة الإسبانية العامة شكوكاً جدية بشأن احترام إسرائيل للقانون الدولي. وتابع أن على العالم أن يقول لإسرائيل إن عليها أن تبني أفعالها على القانون الدولي الإنساني. وأضاف: استناداً إلى الصور التي نشاهدها والعدد المتزايد من الأشخاص الذين يموتون لا سيما الأولاد والفتيات، لدي شكوك جدية في أنها تقوم بذلك. وأثارت مواقف سانشيز الذي يرى أنه من مصلحة الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، توترات مع حكومة نتنياهو التي اتهمته بدعم الإرهاب. وتصاعد التوتر بين إسبانيا وإسرائيل بعد زيارة قام بها سانشيز برفقة نظيره البلجيكي ألكسندر دي كرو إلى الجانب المصري من معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة الأسبوع الماضي. وقال سانشيز خلال زيارته إن قتل المدنيين الأبرياء بدون تمييز (في قطاع غزة) غير مقبول على الإطلاق. واعتبر أن إيجاد حل لأزمة غزة لا يكفي، وأصر على أن إسرائيل يجب أن تكون أول من يتخذ نهجاً شاملاً لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر منذ عقود بما يشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية. ودعا سانشيز إلى اعتراف المجتمع الدولي وإسرائيل بدولة فلسطين. من جهته، قال دي كرو في حينه، إن الرد الإسرائيلي بعد الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، يجب أن يحترم القانون الإنساني الدولي، مؤكداً أن مقتل المدنيين يجب أن يتوقف. واستدعى مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي سفيره البلدي من أجل توبيخ حاد، متهماً المسؤولين الإسباني والبلجيكي بدعم الإرهاب.

ذلك الرخويات (مقذوفات صلبة تستخدم في بعض البنادق بدلاً من القذائف. عادة ما تكون مصنوعة من الرصاص ومصممة ليتم إطلاقها بسرعات عالية لتحقيق أقصى مدى وقوة إيقاف) والطلقات وحشوات الخراطيش. وهذا يعني أنها ستكون ذخيرة فتاكة، والتي أذنت الحكومة الإسبانية بيعها، على الرغم من أن السلطة التنفيذية أعلنت أنها ستعلق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل في أكتوبر. وقال وزير الخارجية ألباريس في مجلس النواب في ديسمبر الماضي: منذ 7 أكتوبر، لم تكن هناك أي عمليات تصدير أسلحة إسبانية إلى إسرائيل. وأصر ألباريس على القول: لا تقلقوا، هذا لن يحدث، في إشارة إلى بيع المعدات العسكرية. وقد كرر ألباريس الأمر نفسه في عدة مناسبات لاحقة، سواء في البرلمان أو في مقابلات مختلفة في وسائل الإعلام.

وتتصدر إسبانيا الصادرات الأوروبية لإسرائيل إلا أن الواقع الذي تظهره الأرقام الرسمية نفسها مخالف تماماً. وتظهر بوابة كومكس أنه في نوفمبر 2023، كانت الدولة الإسبانية هي الدولة في الاتحاد الأوروبي التي صدرت معظم الأسلحة إلى إسرائيل، وهو ما يمثل 52% من إجمالي صادرات الاتحاد الأوروبي، كما يقول مركز ديلاس.

إسبانيا صديقة للصهاينة

وبعد تقرير بيع الأسلحة للصهاينة رغم التصريحات بدعم الفلسطينيين ما اثار زوبعة في فنجان بين تل أبيب ومدريد، أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن إسرائيل صديقة لإسبانيا عادة استدعاء تل أبيب سفيرتها في مدريد بسبب تصريحات لسانشيز اعتبرتها مشيئة شكك من خلالها في شرعية القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. وتعد إسبانيا إحدى دول الاتحاد الأوروبي الأكثر انتقاداً لإسرائيل، وقد حافظت على موقفها بشأن الحرب بين تل أبيب وحركة حماس، ما تسبب بتوترات لأيام بين مدريد وحكومة بنيامين نتنياهو. وقال سانشيز في رسالة نُشرت على منصة إكس إنه كرر أن إسرائيل حليفة، وصديقة لإسبانيا خلال اتصال هاتفي مع عضو حكومة الحرب الإسرائيلية ووزير الدفاع السابق بيني غانتس.

وأضاف أذنت مجدداً هجمات حماس الإرهابية في 7 أكتوبر، قائلاً إن إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها. وتابع: لكنني أكدت مجدداً أن إسبانيا تعتبر أن موت المدنيين في غزة أمر غير مقبول، وأن على إسرائيل احترام القانون الدولي الإنساني.

محمد بن محمود

بات المثل المشهور تأكل مع الذئب وتنب مع الكلاب وتبكي مع الراعي ينطبق حرفياً على سياسة الحكومة الإسبانية التي تواصل بيع الأسلحة للكيان الصهيوني سرا لإبادة الفلسطينيين وفي نفس الوقت تقوم هذه الحكومة بالتعاطف مع أهالي غزة أمام عدسات الكاميرا. هذه الحكومة ترفع أيضاً صوتها عالياً وتنبح مع المجتمع الدولي الذي يرفع شعارات لوقف حرب الإبادة في غزة لكن أغلب تلك الدول غير قادرة على وقف المجازر المروعة.

ورغم ان الموافق الإسبانية العلنية قد اثار ترحيباً كبيراً في الاوساط الفلسطينية والعربية الا ان تقرير جديدا كشف ان مدريد تواصل بيع السلاح الفتاكة لحكومة الاحتلال الصهيونية لمواصلة حربها الشعواء في غزة.

وقالت صحيفة "بوليكو" الإسبانية إن إسبانيا باعت أسلحة لإسرائيل في خضم حرب غزة رغم إعلانها وقف الصادرات. وكانت شركة من بالنسيا صدرت ذخيرة بقيمة 987 ألف يورو إلى إسرائيل في نوفمبر 2023، حسب بوابة التجارة الخارجية كوميكس، في الوقت الذي أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس وقف الصادرات بدءاً من أكتوبر. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، نشرته على موقعها الإلكتروني، أن إسبانيا واصلت تصدير الأسلحة إلى إسرائيل خلال الحرب الوحشية التي دمرت فيها تل أبيب قطاع غزة، مما أسفر عن مقتل ما يقرب من 30 ألف شخص - معظمهم من الأطفال والنساء - وإصابة أكثر من 60 ألفاً.

قنابل وألغام وصواريخ وذخائر

وفي نوفمبر الماضي، قامت شركة أسلحة مقرها في بالنسيا بتصدير ذخيرة إلى إسرائيل بقيمة 987 ألف يورو، بحسب بيانات رسمية من بوابة التجارة الخارجية كوميكس، بحسب تحقيق أجراه مركز ديلاس لدراسات السلام أجراه الباحث أليخاندرو بوزو. وأوضحت أن الأسلحة المباعة من فئة القنابل والقنابل اليدوية والتوربيدات والألغام والصواريخ والخراطيش والذخائر والمقذوفات الأخرى وأجزائها، بما في

وكانت الولايات المتحدة أول من اعترف بإسرائيل دولة مستقلة، فقد أصدر الرئيس هاري ترومان بيان الاعتراف عقب إعلان دولة إسرائيل مباشرة في 14 ماي 1948. وفي 28 مارس 1949 تأسست العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، حين قدم السفير الأمريكي جيمس غروفر ماكدونالد أوراق اعتماده لإسرائيل؛ لتصبح أهم شريك لأمريكا في الشرق الأوسط، إذ تربطها علاقات وثيقة ومصالح مشتركة. ومنذ ذلك الوقت أخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة دعم دولة الاحتلال سياسياً في نزاعها مع العرب، ودعم سياسة الاستيطان التي تفرضها على أرض الواقع في فلسطين والدول العربية على حساب الحقوق التاريخية العربية والفلسطينية. ومنذ نشأة إسرائيل كان كل رئيس أمريكي يؤكد بعد تنصيبه التزامه بأمن إسرائيل واستقرارها، وهو التزام غير مرتبط بالحزب الحاكم، بل هو قضية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستراتيجية العامة للولايات المتحدة؛ لذلك نجد من النادر انتقاد إسرائيل من قبل المسؤولين الأمريكيين مهما كانت ارتباطاتهم الحزبية. ولم يتأثر الدعم الأمريكي السياسي والدبلوماسي لإسرائيل حتى في أوقات الخلاف أو التوتر بين الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل.

حق النقض الفيتو

واستغلت الولايات المتحدة أروقة المؤسسات الدولية الفاعلة كالأمن المتحدة وأجهزتها الرئيسية، بما فيها مجلس الأمن، لتقديم الدعم لإسرائيل، ووقفت سداً منيعاً في وجه كل المحاولات العربية أو الدولية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني داخل مجلس الأمن، عبر استخدامها حق النقض (الفيتو) لإحباط مشاريع قرارات تدين إسرائيل، أو تطالبها بالانسحاب من الأراضي المحتلة. ويعود استخدام أميركا الفيتو لصالح إسرائيل أول مرة إلى عام 1972، وذلك في مشروع قرار يتضمن شكوى بشأن عدوان الاحتلال على لبنان، ثم توالى استخدامها للفيتو لدعم إسرائيل على مدى عقود، حتى بلغ عدد مرات استخدام الفيتو الأمريكي لصالح دولة الاحتلال 45 مرة من عام 1972 حتى عام 2023. وتم استعماله مؤخراً لوقف العدوان الصهيوني على غزة.

نتائج وترتيب الرابطات الجهوية رابطة الشمال لكرة القدم ينترت :

نتائج الجولة 6 ذهابا

- (6) البرجين الرياضية 7
(7) نادي كرة القدم بالزهور 5
(—) اتحاد سيدي عامر 5
(9) جمعية سيدي الهاني 4

رابطة الوسط الشرقي بالمنستير : نتائج المباريات المؤجلة أول انتصار لمنزل فارسي

— فتح منزل كامل — نادي كرة القدم بصيادة
0 — 4

— نادي منزل فارسي — نصر طوزة 1 — 0
الترتيب

- (1) النادي الرياضي الخنيسي 16
(2) فتح منزل كامل 15
(3) غزال البقالطة 14
(4) نادي كرة القدم بصيادة 10
(5) نصر طوزة 6
(6) شبيبة لمطة 3
(—) أمل منزل حرب 3
(—) نادي منزل فارسي 3

رابطة مدينين : نتائج الجولة 7 ذهابا جرجيس وسيدي مخلوف اليد

— أولمبيك غمراسن — ملعب سيدي مخلوف 0
— 8 (انتهت المباراة قبل 23 دقيقة من الوقت
الأصلي بسبب عدم توفر النصاب

القانوني من اللاعبين للفريق المضيف)

- اتحاد جرجيس — أولمبيك غرغار 9 — 0
ملعب الصمار — جمعية بني خداش 3 — 1
عين بني مهيرة — معفاة
الترتيب
(1) اتحاد جرجيس 15
(—) ملعب سيدي مخلوف 15
(3) ملعب الصمار 10
(4) جمعية بني خداش 7
(5) أولمبيك غمراسن 3
(—) أولمبيك غرغار 3
(7) عين بني مهيرة 2

جلال العرفاوي



منزل تميم فارس جديد المجموعة 2

- الملعب النابلي — المستقبل الرياضي بالزهراء
1 — 1
— نادي كرة القدم بمنزل تميم — برق نيانو
0 — 2
— جمعية المرازقة — نادي تاكلسة 2 — 2
الترتيب
(1) نادي كرة القدم بمنزل تميم 14
(2) نادي تاكلسة 12
(3) الملعب النابلي 9
(4) برق نيانو 6
(5) جمعية المرازقة 3
(6) المستقبل الرياضي بالزهراء 2

رابطة سوسة : نتائج الجولة 8 ذهابا سيدي بوعلي يواصل التألق

- اتحاد سيدي بوعلي — نادي كرة القدم
بالزهور 4 — 1
— الثريات الرياضية — البرجين الرياضية 3
0 —
— اتحاد سيدي عامر — النادي المسعدي 3 —
3
— نادي هرقله — جمعية سيدي الهاني 2 — 0
— أسد قصبية سوسة: معفى
الترتيب
(1) اتحاد سيدي بوعلي 18
(2) النادي المسعدي 16
(3) الثريات الرياضية 15
(4) أسد قصبية سوسة 13
(5) نادي هرقله 9

أمل قبلاط يواصل حصد الانتصارات

- أمل قبلاط — النادي الرياضي بفرنانة 3
0 —
— تينجة الرياضية — جمعية البطان 2 — 2
— الأهلي المطري — نسر الماتلين 4 — 2
— النجم الخميري بعين دراهم — الأهلي
الأندلسي 4 — 0
— مستقبل نفزة: معفى
الترتيب
(1) جمعية البطان 12
(2) تينجة الرياضية 11
(3) النجم الخميري بعين دراهم 9
(4) نسر الماتلين 8
(—) الأهلي المطري 8
(6) مستقبل نفزة 7
(7) أمل قبلاط 6
(8) الأهلي الأندلسي 4
(9) النادي الرياضي بفرنانة 0

العمران متصدر جديد المجموعة 2

- اتحاد جبل الجلود — اتحاد العمران الأعلى
3 — 2
— مستقبل سكرة — اتحاد السيجومي 2 — 1
— شبيبة طربة — الشباب المطوي 1 — 0
— نادي الوردية — نسر المنهيلة 3 — 0
الترتيب
(1) اتحاد العمران الأعلى 13
(2) نادي الوردية 12
(3) شبيبة طربة 8
(4) مستقبل سكرة 7
(5) اتحاد السيجومي 6
(6) اتحاد جبل الجلود 4
(7) نسر المنهيلة 3
(8) الشباب المطوي 1

رابطة الشمال الغربي بالكاف : نتائج الجولة 7 ذهابا

- البرق التستوري يكسب لقاء الأجوار
شبيبة بوعدارة — نادي سيدي بورويس 5
0 —
— العروسة الرياضية — كسرى الرياضية 0
2 —
— البرق التستوري — الملعب التبرسقي 3 — 0
— نجم تاجروين — هلال برقو (تدور يوم
الأحد 18 / 2 / 2024)
الترتيب
(1) شبيبة بوعدارة 17
(2) البرق التستوري 14
(3) الملعب التبرسقي 10
(—) كسرى الرياضية 10
(5) هلال برقو 8 (1 —)
(6) العروسة الرياضية 7
(—) نجم تاجروين 7 (1 —)
(8) نادي سيدي بورويس 2

رابطة نابل : نتائج الجولة 1 إيابا مرناق صامد في الصدارة

- المجموعة 1
— الملعب الرياضي بمرناق — أمل بوفيشة 1
0 —
— جمعية كيلوس الرياضية — أمل الزريبة
4 — 1
— النادي الرياضي بفوشانة: معفى
الترتيب
(1) الملعب الرياضي بمرناق 10
(2) جمعية كيلوس الرياضية 8
(3) النادي الرياضي بفوشانة 7
(4) أمل الزريبة قرية 4
(—) أمل بوفيشة 4

رابطة تونس لكرة القدم : نتائج الجولة 5 ذهابا

- مستقبل التضامن يعلن الهروب
المجموعة 1
— الترجي المغربي — جمعية حي التحرير 0

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : (نتائج و ترتيب الجولة الثانية إيابا)



متابعة : أبو محمد هارون

**سيدي علوان ينجو من " فخ " قرقنة
و كوكب دقاش يعلن الهروب
المجموعة الأولى**

النتائج

اتحاد برج العامري - كوكب منزل
جميل (2 - 1)
نادي كرة القدم بنزرت - النادي
الأولمبي للكرم (1 - 1)
الخضراء الرياضية - الشبيبة
الرياضية بمنوبة (2 - 1)
الإتحاد القرطاجي - سهم رأس
الجبيل (2 - 0)
العالية الرياضية - نادي سكك
الحديد التونسي (3 - 0)

الترتيب

1 (الشبيبة الرياضية بمنوبة 24
2 (الخضراء الرياضية 21
3 (كوكب منزل جميل 20
- النادي الأولمبي للكرم 20
5 (الإتحاد القرطاجي 19
6 (العالية الرياضية 13
- اتحاد برج العامري 13
8 (سهم رأس الجبل 12
9 (نادي كرة القدم بنزرت 9
10 (نادي سكك الحديد التونسي 1

المجموعة الثانية

النتائج

بئر مشاركة الرياضية - ملتقى بئر
بورقبة (2 - 1)
الأمل الرياضي ببوحجلة - الأمل
الرياضي بشربان (1 - 0)
الإتحاد الرياضي بالشبيكة - شهاب
الوردانين (3 - 1)
الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى -
هلال أكودة (2 - 1)
كوكب زاوية سوسة - الإتحاد
الرياضي بالزريبة (0 - 0)

الترتيب

1 (كوكب زاوية سوسة 22
- بئر مشاركة الرياضية 22
3 (ملتقى بئر بورقبة 20
4 (الإتحاد الرياضي بالزريبة 16
- الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى
16
6 (الإتحاد الرياضي بالشبيكة 15
- هلال أكودة 15
8 (الأمل الرياضي ببوحجلة 9

9 (شهاب الوردانين 8

10 (الأمل الرياضي بشربان 5

المجموعة الثالثة

النتائج

البرق الرياضي ببني حسان - أهلي
بوحجر (1 - 1)
الشبيبة الرياضية ببومرداس -
السهم الرياضي بزرمدين (1 - 0)
قرقنة الرياضية - النهوض الرياضي
بسيدي علوان (1 - 0)
الأفق الرياضي بكركر - كوكب
منزل نور (1 - 0)
بعث بنان - نجم الجم (1 - 0)

الترتيب

1 (النهوض الرياضي بسيدي علوان
24
2 (الأفق الرياضي بكركر 21
3 (كوكب منزل نور 18
- الشبيبة الرياضية ببومرداس 18
5 (بعث بنان 15
- نجم الجم 15
7 (أهلي بوحجر 12
8 (قرقنة الرياضية 9
9 (البرق الرياضي ببني حسان 8
10 (السهم الرياضي بزرمدين 7

المجموعة الرابعة

النتائج

نجم العلا - الترجي الرياضي
الكريبي (1 - 1)
النجم الرياضي بقعفور - الأمل
الرياضي بحفوز (4 - 1)
نادي كرة القدم بالجريصة - نادي
الدهماني (1 - 2)
تالة الرياضية - النجاح الرياضي
بسببية (2 - 0)
نجم الوسلاتية - الصافية
الرياضية بالقصور (توقفت المباراة في
د 15 سبب إعتداء لاعب من الوسلاتية
على الحكم)

الترتيب

1 (الترجي الرياضي الكريبي 25
2 (تالة الرياضية 24
3 (نادي الدهماني 19
4 (نجم الوسلاتية 15
- الصافية الرياضية بالقصور 15
6 (نجم قعفور 14
- نجم العلا 14
8 (النجاح الرياضي بسببية 13
9 (الأمل الرياضي بحفوز 10
10 (نادي كرة القدم بالجريصة 3

المجموعة الخامسة

النتائج

لسودة الرياضية سيدي بوزيد -
فجر القطار (3 - 1)
سهم قصر قفصة - النادي النفطي
(1 - 0)
كوكب دقاش - الملعب المكناسي 2)
منجم المتلوي - نادي بئر الحفي
(2 - 0)
شبيبة ماجل بلعباس - نصر الله
الرياضية (1 - 1)

الترتيب

1 (كوكب دقاش 26
2 (فجر القطار 18
3 (لسودة الرياضية سيدي بوزيد
17
4 (منجم المتلوي 15
- نصر الله الرياضية 15
- النادي النفطي 15
7 (شبيبة ماجل بلعباس 14
8 (نادي بئر الحفي 13
9 (سهم قصر قفصة 8
10 (الملعب الرياضي المكناسي 7
المجموعة السادسة
مارث الرياضية - نادي أولمبيك بن

قردان (2 - 0)

المستقبل الرياضي بحسي عمر -
واحة شنتي (4 - 0)
التهديب الرياضي بالصخيرة -
إتحاد المطوية (2 - 0)
نادي أولمبيك غنوش - تلبو
الرياضية بقابس (0 - 1)
نادي بئر لحر - كوكب سوق الأحد
(غياب كوكب سوق الأحد)
الترتيب
1 (تلبو قابس 24
- مارث الرياضية 24
3 (تهديب الصخيرة 19
4 (إتحاد المطوية 16
5 (النادي الرياضي ببئر لحر 14
6 (المستقبل الرياضي بحسي عمر
13

- الواحة الرياضية بشنتي 13
8 (نادي أولمبيك بن قردان 10
- نادي أولمبيك غنوش 10
10 (كوكب سوق الأحد 3
الصورة: النهوض الرياضي بسيدي
علوان

الاعلامي الرياضي وائل فطوش لـ "24/24" إقامة مرحلة التتويج للبطولة التونسية في قطر سيفيد الاندية ماليا وقتيا

حاوره محمد الدريدي

بعد إعلان الرابطة التونسية لكرة القدم بتأجيل موعد انطلاق البطولة الوطنية في مرحلة التتويج إلي يوم 6 مارس القادم ، دعا الاعلامي و الناقد الرياضي التونسي المقيم بقطر وائل فطوش في العديد من المحطات الاعلامية لإقامة مرحلة التتويج بقطر. جمعنا حوار مع وائل فطوش لمزيد التوضيح بخصوص هذا المقترح و طرحه بشكل مفصل للجماهير الرياضية في تونس

- سبق ان قدمت اقتراحا باقامة مرحلة التتويج بقطر ، ماهي انطباعاتك مع ردود الفعل في تونس بعد هذا الاقتراح؟

مرحبا بـ "24/24" و شكراً لكم ، للجميع الحق في الاختلاف مع هذا المقترح بكل احترام طبعاً.. وعندما فكرت في هذا لم أكن مجنوناً و اعي جيداً ما أقول.

- ماهي ايجابيات و مصالح كرة القدم التونسية في إقامة البلامي أوف بقطر؟

إقامة مرحلة التتويج في قطر ستكون إيجابية من جوانب كثيرة لكرة القدم التونسية، خاصة جودة الملاعب في قطر وحسن التنظيم والإخراج التلفزيوني عالي الجودة، وطبعاً إضافة

إلى التحكيم المحلي الذي لن تكون له أي مصلحة مع الأندية التونسية خاصة في ظل وجود الـ"فار" إضافة إلى المكاسب المالية وقد راينا بطولات محلية كثيرة عالمية تقام بقطر او بدول أخرى والغاية طبعاً تسويقية وتجارية.

- البعض اعتبر هذا المقترح تقليل من قيمة تونس؟

هذا الاقتراح ليس تقليلاً أبداً من تونس ومرحلة التتويج ليست البطولة بأكملها وإنما مرحلة أخيرة من الدوري والتي تشبه إلى حد ما السوبر الإيطالي والاسباني الذي يقام في السعودية، عندها لا يمكن أن نتحدث عن خيانة وطن من قبل الإتحاد الإيطالي لكرة القدم أو الإسباني وإنما التسويق وتحقيق مكاسب مالية وتجارية عديدة.

- الملاعب و البنية التحتية في تونس هل تمثل سبباً رئيسياً في اقتراحك؟

قبل الحديث عن الملاعب ، أذكر أن إقامة مرحلة التتويج في بلد آخر ليست سابقة، حيث أقيم دوري السداسي اللببي قبل سنة من الآن في تونس تحديداً.. أيضاً مع أزمة الملاعب في تونس والتي تعتبر غير جاهزة مطلقاً في الوقت الراهن و لا أعتقد أن ملاعب تونس ستكون جاهزة خلال

مرحلة التتويج وهو ما يعني ان عدد الجماهير سيكون قليلاً إضافة إلى صعوبات في برمجة المباريات ومداحيل قليلة للاندية وغياب للاجواء المشجعة على لعب كرة القدم لان الحضور الجماهيري مهم للتحفيز وإضافة اجواء حماسية ترفع من المستوى الفني. و النقطة الأهم الآن التغطية الإعلامية، حيث أن إقامة مرحلة التتويج في قطر ستكون نقلة نوعية في تنوع القنوات الناقلة ولن نجد فقط قناة "الكأس" .. حيث يمكن نقل المباريات على قنوات عديدة في ظل وجود إخراج تلفزيوني يستحق الإشادة... وهنا ستكون هناك مكاسب مالية كبيرة للاندية من خلال تحقيق عائدات مالية مهمة.

- في النهاية من المؤكد ان هنالك بعض السلبيات لهذا المقترح فلو تذكرها؟

السلبية الوحيدة هي الجماهير المتواجدة في تونس والتي اقتنتت اشتراكات ، حيث لن تتمكن من حضور المباريات رغم أن الحضور الجماهيري في قطر سيكون كبيراً في ظل وجود قرابة 50 ألف تونسي في قطر وستكون التذاكر أضعاف سعرها في تونس وبالتالي أكثر مكاسب مالية للاندية.



وزنين فقط في صنف الذكور ومثلهما في صنف الإناث. ولأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية يمثل تونس 4 لاعبين في رياضة التايكواندو (إثنان في صنف الذكور و إثنان في صنف الإناث) و هو العدد الأقصى الذي يمكن أن يمثل دولة ما في الألعاب الأولمبية حسب القوانين المنظمة من طرف الإتحاد العالمي للتايكواندو. إنجاز تاريخي غير مسبوق للجامعة التونسية للتايكواندو برئاسة محمد غنام يجعل حضور المنتخب التونسي وافرًا للتتويج بأكثر من ميدالية أولمبية خلال أولمبياد باريس فرنسا 2024.



الأحد 11 فيفري 2024 ورقة الترشح للألعاب الأولمبية 2024 بباريس فرنسا في وزن أقل من 57 كغ خلال الدورة الترشيحية المقامة بالعاصمة السنغالية دكار. وكان الغنائي فراس القطوسي ووزن أقل من 80 كغ وإكرام الظاهري ووزن أقل من 49 كغ قد ترشحا إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024 مساء السبت 10 فيفري.

ويذكر أن البطل العالمي محمد خليل الجندي قد حسم ترشحه للألعاب الأولمبية منذ شهر نوفمبر 2023 الفارط باعتباره المصنف الأول عالمياً في الترتيب الأولمبي في وزن أقل من 58 كغ، ويترشح أصحاب الخمس مراتب الأولى دون خوض التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية بباريس فرنسا 2024. وتجدر الإشارة إلى أنه هناك 4 أوزان أولمبية في رياضة التايكواندو في كل صنف ، ولكل دولة الحق في المشاركة في

إنجاز تاريخي للتايكواندو التونسي في الألعاب الأولمبية:

ترشح بالعلامة الكاملة لأولمبياد باريس 2024

أبو هارون

لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية تضمن تونس ترشح بالعلامة الكاملة 4/4 للاعبين التايكواندو في صنف الكبار والكبريات و هو العدد الأقصى الذي يمكن أن يمثل دولة ما في هذه الرياضة خلال الأولمبياد . و بذلك يحتل التايكواندو التونسي المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد اللاعبين خلال الألعاب الأولمبية 2024 بباريس فرنسا. حيث إقتلعت بطلة التايكواندو للاعبة شيماء التومي يوم

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : (نتائج و ترتيب الجولة الأولى إيابا)



مستقبل السيخة - نادي مكتر (0 - 1)
نجم فريانة - بعث بوحجلة (0 - 0)
إتحاد بوسالم - نجم الفحص (3 - 2)
الترتيب

- 1 (إتحاد بوسالم 26
- 2 (أولمبيك الكاف 24
- 3 (إتحاد سليانة 22
- مستقبل القصرين 22
- بعث بوحجلة 22
- 6 (نادي مكتر 21
- 7 (وداد السرس 19
- 8 (نجم الفحص 18
- 9 (إتحاد سببيلة 17
- 10 (نادي المجازي 16
- 11 (مستقبل السيخة 15
- 12 (نجم فريانة 14
- 13 (نادي حاجب العيون 13
- 14 (نادي الروحية 11

المجموعة الثالثة

النتائج

- نادي جبنيانة - ساقية الداير (1 - 0)
إتحاد بقصور الساف - مشعل السواسي (2 - 1)
النادي الهلاي - كوكب عقارب (2 - 1)
نسر طبلبة - مشعل الساحلين (2 - 2)
نادي بنبله - نهضة جمال (1 - 0)
النفیضة الرياضية - الملعب السوسوي (2 - 1)
الملعب الصفاقسي - قصبية المديوني (0 - 0)

الترتيب

- 1 (نادي جبنيانة 30
- 2 (قصبية المديوني 29
- 3 (كوكب عقارب 26
- 4 (نهضة جمال 25
- الإتحاد الرياضي بقصور الساف 25
- 6 (ساقية الداير 22

متابعة : أبو هارون

هزيمة مفاجئة لمقرين و تعادل مثير لبوشمة و جبنيانة تفتك الصدارة

المجموعة الأولى النتائج

- الملعب الإفريقي لمنزل بورقبيبة - قرمبالية الرياضية (1 - 0)
الأولمبي للنقل - موج منزل عبد الرحمان (2 - 2)
نادي كرة القدم بالحمامات - نادي منزل بوزلفة (1 - 0)

- الإتحاد القليبي - النجم الخلاي (1 - 1)
جمعية مقرين - مستقبل المحمدية (1 - 0)
إتحاد الجديدة - ستيبر جرزونة (0 - 0)
أمل تازركة - إتحاد برج السدرية (2 - 2)
الترتيب

- 1 (جمعية مقرين 29
- الملعب الإفريقي لمنزل بورقبيبة 29
- 3 (النجم الخلاي 23
- 4 (الأولمبي للنقل 21
- الإتحاد القليبي 21
- موج منزل عبد الرحمان 21
- 7 (قرمبالية الرياضية 19
- 8 (إتحاد الجديدة 17
- 9 (نادي منزل بوزلفة 16
- ستيبر جرزونة 16
- 11 (أمل تازركة 15
- نادي كرة القدم بالحمامات 15
- 13 (مستقبل المحمدية 13
- 14 (إتحاد برج السدرية 7

المجموعة الثانية

النتائج

- نادي المجازي - مستقبل القصرين (2 - 3)
أولمبيك الكاف - وداد السرس (2 - 1)
إتحاد سليانة - نادي حاجب العيون (2 - 0)
إتحاد سببيلة - نادي الروحية (1 - 0)

الأهلي الصفاقسي - جمعية جربة (0 - 0)

الترتيب

- 1 (أمل بوشمة 29
- 2 (هلال الرديف 28
- 3 (الحديد الصفاقسي 26
- 4 (زيتونة الشماخ 24
- 5 (الأهلي الصفاقسي 23
- 6 (جريدة توزر المستقبل 21
- 7 (واحة قبلي 18
- جمعية جربة 18
- 9 (وداد الحامة 16
- 10 (بعث الرقاب 14
- إتحاد جربة أجيم 14
- 12 (نادي كرة القدم بالمظيلة 13
- 13 (الملعب القفصي 12
- 14 (مستقبل لالة 10

7 (الملعب السوسوي 18

8 (النفیضة الرياضية 17

- نسر طبلبة 17

- مشعل الساحلين 17

10 (مشعل السواسي 15

12 (الملعب الصفاقسي 13

- النادي الهلاي 13

14 (نادي بنبله 4

المجموعة الرابعة

النتائج

- جريدة توزر - الحديد الصفاقسي (1 - 1)
أمل بوشمة - إتحاد جربة أجيم (1 - 1)
مستقبل لالة - هلال الرديف (0 - 0)
نادي كرة القدم بالمظيلة - الملعب القفصي (0 - 0)
بعث الرقاب - وداد الحامة (1 - 0)
زيتونة الشماخ - واحة قبلي (4 - 1)

خليج كتانة - جمعية جمعة 1-0
الترتيب
1- جمعية الحامة 18
2- صحراء دوز 16
3- شبيبة وذرف 12
4- نادي مطمطة 7
5- جمعية جمعة 7
6- ملعب الزارات 6
7- خليج كتانة 4

محمد المبروك السلامي

الأولى بعد فوزها على نادي مطمطة ب1-2 واصلت صحراء دوز نتائجها الإيجابية وانتصرت على شبيبة وذرف 1-0 في الجولة الأولى لمرحلة الإياب

النتائج

صحراء دوز - شبيبة وذرف 1-0
جمعية الحامة - نادي مطمطة

2-1

3- برق حامة الجريد 14
4- سد تمغزة 5
5- الملعب السندي 4
6- شبيبة توزر 2
محمد المبروك السلامي
الصورة: سد تمغزة

رابطة الجنوب الشرقي بقابس

صحراء دوز يواصل الملاحقة
لئن حافظت الحامة على المرتبة

حزوة على مضيفه الملعب السندي ب
5-1
النتائج
برق حامة الجريد - شبيبة توزر
5-0
الملعب السندي - أمل حزوة 5-1

الترتيب

1- غزال ام العرائس 24
2- أمل حزوة 16

بطولة الجنوب الغربي
بقفصة

انسحاب سد
تمغزة

انسحب سد تمغزة حيث لم يتحول إلى حامة الجريد لاستقبال المتصدر غزال ام العرائس وفاز أمل



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073